لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٨٩)

# الأربعون المخرّجة من مسموعات الفراوي

تأليف

أبي عبد الله محمّد بن الفضل بن أحمد الصّاعديّ الفُراويّ
(المتوفّى سنة ٥٣٠ هـ)
رحمه الله تعالى

تحقيق

قاسم بن محمّد ضاهر
أبو محمد البقاعي

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com

# شكر وتقدير

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله ﷺ.

**وبعد:**

قال ﷺ: **«مَن لا يَشكُر النَّاسَ لا يَشكُرِ اللهَ»**.

فبعد شكر الله سبحانه وتعالى...

أتوجَّه بالشُّكر والتَّقدير لشيخنا المُحَدِّث الثِّقة مُحَمَّد بن ناصر العَجْميّ، أعلى الله في الدَّارَين مقامَهُ، الذي أَتاح لنا الفرصة بالمشاركة في هذه اللِّقاءات المبارَكة، وذلك من خلال تحقيق هذه الأجزاء النَّافعة.

سائلًا الله سبحانه وتعالى أن يجزيه عَنِّي، وعن طلَّاب العلم خيرَ الجزاء، وأوفاه.

قاسم بن محمد ضاهر

أبو محمد البقاعي

القرعون ـ البقاع الغربي

لبنان

# المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمّدًا عبده ورسوله:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا * يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾.

**أمّا بعد:**

فإنَّ أصدق الحديث كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمَّد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار.

**ثمّ أمّا بعد:**

فهذه أربعون من الأربعينيَّات النفيسة، للحافظ أبي عبد الله الفُراوِي رحمه الله تعالى، والذي اشترط فيها أن يكون شيخه كأنَّه سمع الحديث عن البخاري، أو عن مسلم، أو عنهما جميعًا.

والإمام الفُراوِي من الذين تفرّدوا في عصره بعرض «صحيح مسلم» على شيخه عبد الغافر الفارسي كما ذكرنا في ترجمته.

وفي هذه الأربعين تبيان لمدى اهتمام الإمام الفُراوِي بجمع الحديث وروايته بأسانيده العالية إلى النبي ﷺ. وممّا لا شكّ فيه أنّ في هذه الأربعين من الفوائد الشيء الكثير.

وللفرواي أجزاء حديثيَّة أخرى، منها: «الأربعون حديثًا في المساواة»، خرّجها له تلميذه ابن عساكر، و«مئة حديث مخرّجة من مسموعاته»، وغيرها.

وأخيرًا أسأل الله عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع بها كلّ من قرأها، والحمد لله ربّ العالمين.

قاسم بن محمّد قاسم ضاهر

أبو محمد البقاعي

القرعون ـ البقاع الغربي

لبنان

رمضان ١٤٣٣هـ

# إسنادي لهذه الأربعين

أخبرني بهذا الجزء شيخي وقرّة عيني المحدِّث الثقة مُحمَّد بن ناصر العَجْمِيّ (أبو ناصر)، أعلى الله في الدَّارَين مقامه، وبارَك الله بوقته وأَيَّامه، قراءة عليه، أخبرنا الشيخ عبد الرحمن بن محمَّد شفيع الليثي الهندي، قراءة عليه، أخبرنا العلَّامة نذير أحمد الرحماني الأملوي إجازة، عن أحمد الله القرشي، عن محمَّد نذير حسين الدِّهْلَوي، عن محمَّد إسحاق الدِّهْلَوي، عن عبد العزيز بن وليّ الله الدِّهْلَوي، عن أبيه وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدِّهْلَوي، عن أبي طاهر محمَّد بن إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن والده إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني، عن أحمد بن محمَّد القشاشي، عن شمس الدين محمَّد بن أحمد الرملي، عن أبي يحيى زكرياء بن محمَّد بن زكرياء الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، قال: قرأته على أبي الحسن عليّ بن محمَّد بن أبي المجد بالقاهرة، وقرأته على أمّ القاسم خديجة بنت إبراهيم بن إسحاق بن سلطان بدمشق، بإجازتهما من يحيى بن محمّد بن سعد الأنصاري، بسماعه من أبي عبد الله محمَّد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، أنبأنا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفُراوِي، أنبأنا جدّ أبي أبو عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوِي به.

❑ ❑ ❑

# منهجي في التحقيق

١ ـ قمتُ بمقابلة النسخ الثلاث، مع تبيين الفروق المهمّة، واتّخذت الظاهرية الكاملة أصلًا في تحقيق الكتاب.

٢ ـ خَرَّجتُ الأحاديث من مظانها، وحكمت عليها من حيث الصحَّة والضعف؛ حسبما تقتضيه قواعد الجرح والتعديل.

٣ ـ ترجمتُ لجميع رُواة الجزء، وذلك بالرُّجوع إلى المصادر المعتمدة.

٤ ـ ترجمتُ لجميع شيوخ الفُراوِي المذكورين في الأربعين.

٥ ـ ضبطتُ الأحاديث النَّبوِيَّة مقابلة على الصحيحين.

٦ ـ ذَيَّلتُ الكتاب بوضع الفهارس المهمّة.

❑❑❑

# ترجمة المصنّف

الفُراوِي الشيخ الإمام، الفقيه المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم أبو عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد بن محمَّد بن أبي العبّاس الصاعدي الفُراوِي النيسابوري الشافعي.

## مولده:

ولد في سنة إحدى وأربعين وأربع مائة تقديرًا، لأنّ شيخ الإسلام أبا عثمان الصابوني أجاز له فيها.

## شيوخه:

سمع «صحيح مسلم» من أبي الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي.

وسمع «جزء ابن نجيد» من عمر بن مسرور الزاهد.

وسمع من أبي عثمان الصابوني أيضًا، ومن أبي سعد الكنجروذي، والحافظ أبي بكر البيهقي، ومحمَّد بن علي الخبَّازي، وأبي يعلى إسحاق الصابوني، وأحمد بن منصور المغربي، وعبد الله بن محمَّد الطُّوسي، وأحمد بن الحسن الأزهري، وأبي القاسم القشيري، وأبي سعيد محمَّد بن علي الخشَّاب، ومحمَّد بن عبد الله بن عمر العدوي الهروي، وعبد الرحمن بن علي التَّاجر، ونصر بن علي الطُّوسي

الحاكم، وعلي بن يوسف الجويني، وإسماعيل بن مسعدة بن الإسماعيلي، وإسماعيل بن زاهر، وأبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وإمام الحرمين أبي المعالي، وأبي الوليد الحسن بن محمَّد البلخي، والقاضي محمَّد بن عبد الرحمن النَّسوي، والأمير مظفر بن محمَّد الميكالي، وعلي بن محمَّد بن جعفر اللحساني.

وسمع «صحيح البخاري» من سعيد بن أبي سعيد العيَّار، وأبي سهل الحفصي.

وسمع أيضًا من أبي عثمان البحيري، والشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وطائفة، وببغداد من أبي نصر الزينبي.

وتفرّد بـ«صحيح مسلم»، وبـ«الأسماء والصفات»، و«دلائل النبوّة»، و«الدعوات الكبير»، وبـ«البعث» للبيهقي. قاله السمعاني، وقال: هو إمام مفت، مناظر واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخي مثله، وكان جوادًا كثير التَّبَسُّمْ.

**تلاميذه:**

روى عنه أبو سعد السمعاني، ويوسف بن آدم، وأبو العلاء العطّار، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو الحسن المرادي، وابن ياسر الجيّاني، وأبو الخير القزويني، وابن صدقة الحرّاني، وأبو سعد بن الصفّار، وعبد السلام بن عبد الرحمن الأكاف، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري، ومنصور بن عبد المنعم الفُراوِي، وأبو الفتوح محمَّد بن المطهّر الفاطمي، وأبو المفاخر سعيد بن المأموني، والمؤيد بن محمَّد الطوسي، وبالإجازة القاضي أبو القاسم بن الحرستاني، وغيره.

**أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه:**

ذكره عبد الغافر في «سياقه»، فقال:

فقيه الحرم، البارع في الفقه، والأصول، الحافظ للقواعد، نشأ بين الصوفيّة، ووصل إليه بركة أنفاسهم.

درس الأصول، والتفسير على زين الإسلام القشيري، ثمّ اختلف إلى مجلس أبي المعالي، ولازم درسه ما عاش، وتفقّه، وعلّق عنه الأصول، وصار من جملة المذكورين من أصحابه.

وحجّ، وعقد المجلس ببغداد، وسائر البلاد، وأظهر العلم بالحرمين، وكان منه بهما أثر وذكر.

وما تعدّى حدَّ العلماء وسيرة الصالحين من التواضع، والتبذّل في الملبس، والعيش، وتستّر بكتابة الشروط لاتّصاله بالزمرة الشحاميّة مصاهرة.

ودرّس بالمدرسة الناصحيّة، وأَمَّ بمسجد المطرّز، وعقد به مجلس الإملاء في الأسبوع يوم الأحد.

وله مجالس الوعظ المشحونة بالفوائد والمبالغة في النصح، حدّث بـ«الصحيحين»، و«غريب الحديث» للخطّابي.

قال السمعاني: هو إمام، فاضل، ثقة، صدوق، ديِّن، حسن الأخلاق، له باع طويل في الشروط، وكتب السجلّات، لا يجري أحد مجراه في هذا الفن، وهو إمام مسجد المطرّز.

قال ابن عساكر: إلى الفُراوِي كانت رحلتي الثانية، وكان يُقصد من النواحي لِما اجتمع فيه من علوّ الإسناد، ووفور العلم، وصحّة الاعتقاد، وحسن الخلق، والإقبال على الطالب.

قلت ـ أي الذهبي ـ: وخرجوا له أحاديث سداسيّة سمعناها، ومائة حديث عوالي عند أصحاب ابن عبد الدائم، وله «أربعون المساواة»، وغير ذلك.

**وفاته:**

تُوُفِّي في جائحة الغزّ جوعًا، وبردًا بنيسابور، في ذي القعدة، سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

❑ ❑ ❑

# تراجم رُواة الكتاب

**١ ـ منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمَّد بن الفضل أبو الفتح الفُراوِي النيسابوري:**

حدّث عن أبيه، وجدِّه، وجدِّ أبيه أبي عبد الله الفُراوِي، وعبد الجبّار بن محمَّد الحواري، وأبي المعالي الفارسي، ووجيه بن طاهر، وجماعة غيرهم، وكان شيخًا مكثرًا ثقةً صدوقًا(١).

**٢ ـ عبد المنعم بن عبد الله بن محمَّد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوِي النيسابوري:**

قال ابن الدِّبِّيثي: الشيخ الثقة المحدِّث ابن الشيخ الثقة المحدِّث ابن الشيخ الثقة المحدِّث، من بيتٍ مشهورٍ بالعدالة والتزكية، ورواية الحديث. سمع من جدِّه، وأبيه.

توفِّي بنيسابور في شعبان سنة سبعٍ وثمانين وخمس مئة(٢).

---

(١) انظر ترجمته في: ذيل التقييد لابن نقطة (١/ ٤٥٤)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٥/ ٥١).

(٢) انظر ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥٩).

**٣ ـ أبو الحرم مكّي بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن عوف:**

لم أقف له على ترجمة، وأبو الحرم هو مكّي بن عُثْمَان بن إسْمَاعِيل، ابن الإمَام أَبِي عَمْرو السَّعْديّ المصري الشارعي.

كما ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٨٩). وأورد الذهبي (١٤/ ٨٦٢) ذكر مكّي بن إسماعيل بن عوف أبو الحسن في ترجمة عبد السلام بن الحسين الإسكندراني، قال: سمع من جدّه لأمّه أبي الحسن مكّي بن إسماعيل بن عوف.

**٤ ـ الحسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحقّ أبو علي، الصنهاجي:**

سمع من السلفي، وأبي الطاهر بن عوف الفقيه، وأبي القاسم مخلوف بن جارة، وأبي الطيّب عبد المنعم بن الخلوف، وغيرهم. وحدّث بالإسكندرية، ومصر. وكان فاضلًا، متيقّظًا، كتب الكثير بخطّه.

توفّي في الخامس والعشرين من ذي القعدة[١].

**٥ ـ أبو الفخر محمَّد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الأعمى:**

لم أجد له ترجمة.

**٦ ـ أبو محمَّد عبد السلام بن الحسين بن عبد السلام السفاقسي:**

سمع من: جدّه لأمّه أبي الحسن مكّي بن إسماعيل بن عوف. وحدَّث عنه، وعن عمر بن عبد المجيد الميانشي، وتفرَّد بالرواية عن الميانشي. وهو من بيت العلم والرواية.

توفّي في العشرين من شعبان عن تسعين سنة[٢].

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٤٦/ ٣٢٥).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (٤٨/ ٣١٩).

٧ ـ **الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله أبو علي الفارسي الصوفي:**

سمع من أبي السعود بن المجلّي، وأبي بكر محمَّد بن عبد الباقي البزاز، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، وأبي منصور القزّاز، وكان سماعه صحيحًا، وكان شيخًا صالحًا.

روى عنه الدّبيثي، وأثنى عليه.

توفِّي في ثالث عشري شعبان من سنة ستٍّ وتسعين وخمسمائة[١].

٨ ـ **أبو عبد الله محمَّد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثي:**

قال الذهبي الإمام، العالم الثقة، الحافظ، شيخ القراء، حجَّة المحدِّثين. سمع ببغداد من: أبي الفتح بن شاتيل، وعبد المنعم ابن الفُراوِي.

توفِّي في ثامن ربيع الآخر، سنة سبع وثلاثين وستُّ مائة[٢].

٩ ـ **ياقوت بن عبد الله الرومي، أبو عبد الله الكاتب:**

قرأ الأدب، وكتب الخطَّ المليح، وجالس العلماء، وسمع الحديث، وكتب من الأدب كثيرًا.

قال ابن النجار: كان ذكيًّا حسن الفهم. ورحل في طلب النسب إلى بلاد الشام، ومصر، والبحرين، وخراسان.

توفِّي ياقوت ودفن يوم السبت بعد صلاة الظهر الحادي عشر من

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٥/ ٣٥٩)، والتقييد لابن نقطة (١/ ٢٤٢)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٦٧).

(٢) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٦٩).

شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة بدمشق[1].

**١٠ ـ أبو القاسم عبد الرحمن بن مكِّي بن حمزة بن مُوقا الأنصاري التاجر:**

روى عنه خلق كثير، قال الحافظ المنذريّ: لم يزل صحيح السّمع، والبَصَر، والجسد إلى أن مات.

توفِّي سلخ ربيع الآخر سنة تسع وتسعون وخمس مئة[2].

**١١ ـ وأبو الحجَّاج يوسف بن أبي جعفر بن عبد الرزاق:**

لم أجد له ترجمة.

**١٢ ـ محمَّد بن علي بن محمود بن طريف أبو عبد الله الضرير العسقلاني:**

سمع على منصور بن عبد المنعم الفُراوِي «صحيح مسلم»، وحدَّث به مع جماعة من الشيوخ منهم: الحافظ تقيّ الدِّين ابن الصَّلاح، وسمعه عليه جماعة آخرهم وفاة: علي بن يحيى الشاطبي.

مات في ثالث شعبان سنة خمسين وست مئة[3].

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣/ ٨٢٣)، وطبقات النسابين (١/ ١٢٥).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٧١) و(١/ ٣٧٥).

(٣) انظر ترجمته في: ذيل التقييد (١/ ١٩٠).

**١٣ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الحافظ تقيّ الدِّين أبو عمرو المعروف بابن الصّلاح الشافعي الدمشقي صاحب كتاب «علوم الحديث»:**

سمع على المؤيّد بن محمَّد الطوسي «صحيح البخاري»، وعلى منصور ابن عبد المنعم الفُراوِي «صحيح البخاري»، والسنن الكبرى لأبي بكر البيهقي.

وسمع بهمدان من أبي الفضل بن العزم، وبمرو من أبي المظفر ابن السمعاني، وبدمشق من عبد الصمد بن الحرستاني، والموفق المقدسي، والفخر ابن عساكر، وبحلب من أبي محمَّد بن علوان، وبحرَّان من الحافظ عبد القادر، وسمع أيضًا من عبد المحسن بن الطوسي، ومن عبيد الله بن السمين، ونصر الله بن سلامة، ومحمود بن علي الموصلي، وببغداد من أبي أحمد بن سكينة وعمر بن طبرزذ، وخلق.

وكان بارعًا في الفقه، والحديث، وغير ذلك.

ألَّف كتابًا مفيدًا في علوم الحديث، وله فتاوى كثيرة، وفوائد جمعها في رحلته.

ومات سنة ثلاث وأربعين وستّمائة بدمشق في خامس عشرين ربيع الآخر، ومولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة[١].

(١) انظر ترجمته في: ذيل التقييد (٢/ ١٦٩).

**١٤ ـ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني:**

قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المقرئ، المجوِّد، المحدِّث، المسند، الفقيه، بقيَّة السلف.

وقال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقةً صالحًا.

ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أنَّه يروي عن صدر الدين أبي طاهر إسماعيل بن عوف الزهري.

توفِّي سنة ستٍّ وثلاثين وستُّ مئة، بدمشق في ليلة السادس والعشرين من صفر[١].

**١٥ ـ عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة أبو القاسم الربعي الإسكندراني، المعدل:**

أحد الأئمّة الكبار من المالكيّة. تفقَّه به أهل الثغر زمانًا. ثقة صالح. توفِّي في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين وستّ مئة[٢].

**١٦ ـ عبد النصير بن علي بن يحيى بن رشيد الدين أبو محمَّد المريوطي المقرئ:**

من كبار القرَّاء بالإسكندرية. قرأ على أبي القاسم الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني. قرأ عليه أبو حيّان. روى كتاب «المقامات» للحريري عن محمَّد بن عماد الحرّاني: أنا أبو بكر بن النقور عنه.

---

(١) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣٦)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٢٠٧)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٤٩٦).

(٢) انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٤/ ٧٢٧)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (٢/ ١٠١).

رواها عنه الأستاذ أبو حيّان محمَّد بن يوسف النحوي.

مات سنة ثمانين وستّمائة[1].

**١٧ ـ أبو المظفر منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الشافعي محتسب الثغر:**

الإمام، المحدِّث، وجيه الدين. رحل وسمع الكثير من أصحاب السّلفي. ورحل إلى الشام والعراق، وخرّج واعتنى بالحديث، والرّجال، والتاريخ، والفقه، وغير ذلك. وخرّج «تاريخًا للإسكندرية»، و«أربعين حديثًا». ودرَّس، وجمع لنفسه «معجمًا».

وكان ديِّنًا، خيِّرًا، حميد الطريقة، كثير المروءة، محسنًا إلى الرّحّالة.

كتب عنه الدّمياطيّ، والشريف عزّ الدِّين. ولم يخلّف ببلده مثله.

توفِّي في شوَّال ٦٧٣[2].

**١٨ ـ عبد الرحمن بن سُلَيم بن منصور بن فتّوح بن يخلف بن شذرات، الشيخ علم الدين أبو القاسم ابن العماديّة:**

أخو الوجيه الحافظ.

ولد سنة أربع عشرة وستّمائة. وسمع من ابن عماد «الخلَعيّات».

وكان فقيهًا عدلًا.

تُوُفّي بالإسكندريّة في رمضان[3].

❑❑❑

(١) انظر: ذيل التقييد (٢/ ١٦٥)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/ ٥٠٤).

(٢) انظر: شذرات الذهب (٧/ ٥٩٥)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٢٦٨).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٧٣٠).

# تراجم رواة نسخة (ب)

١ ـ **منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمَّد بن الفضل، أبو الفتح الفُراوِي النيسابوري**[1].

٢ ـ **عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي**:

سمع بمصر من أبي عبد الله الأرتاحي، وابنة سعد الخير، ثمَّ بالعراق من منصور الفُراوِي، والمؤيَّد الطوسي، وخلق. سمع منه الضياء، والشيخ شمس الدين، والفخر ابن البخاري.

قال ابن الحاجب: سألتُ عنه الحافظ الضّياء، فقال: حافظ، متقن، ديّن، ثقة.

توفِّي رحمه الله ٦٢٩هـ[2].

❑❑❑

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) انظر: ذيل التقييد (٢/ ٣٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٣/ ٨٨٢).

# وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

**١ ـ نسخة المدرسة العمريّة، الموجودة في المكتبة الظاهريّة:**

رقم المجموع: ٣٧٥٩ عام [مجاميع ٢٢]، رقم المخطوط في المجموع: ٣، عدد أوراق المخطوط: ١٢ (٢٦ ـ ٣٧).

وقد اعتمدتُ على هذه النسخة، وجعلتها أصلًا في التحقيق.

**٢ ـ نسخة المكتبة الظاهرية كذلك:**

رقم المجموع: ٨٧، عدد الأورق: ٥ (٢١٤ ـ ٢١٨).

لا يوجد فيها أربعين حديثًا. كما هو مذكور.

وقد أشرتُ إليها بنسخة (ب).

**٣ ـ نسخة السليمانية:**

رقم المخطوط: ٥٣٩، عدد الأوراق: ٦.

الناحية اليسرى للورقة مفقودة.

❑❑❑

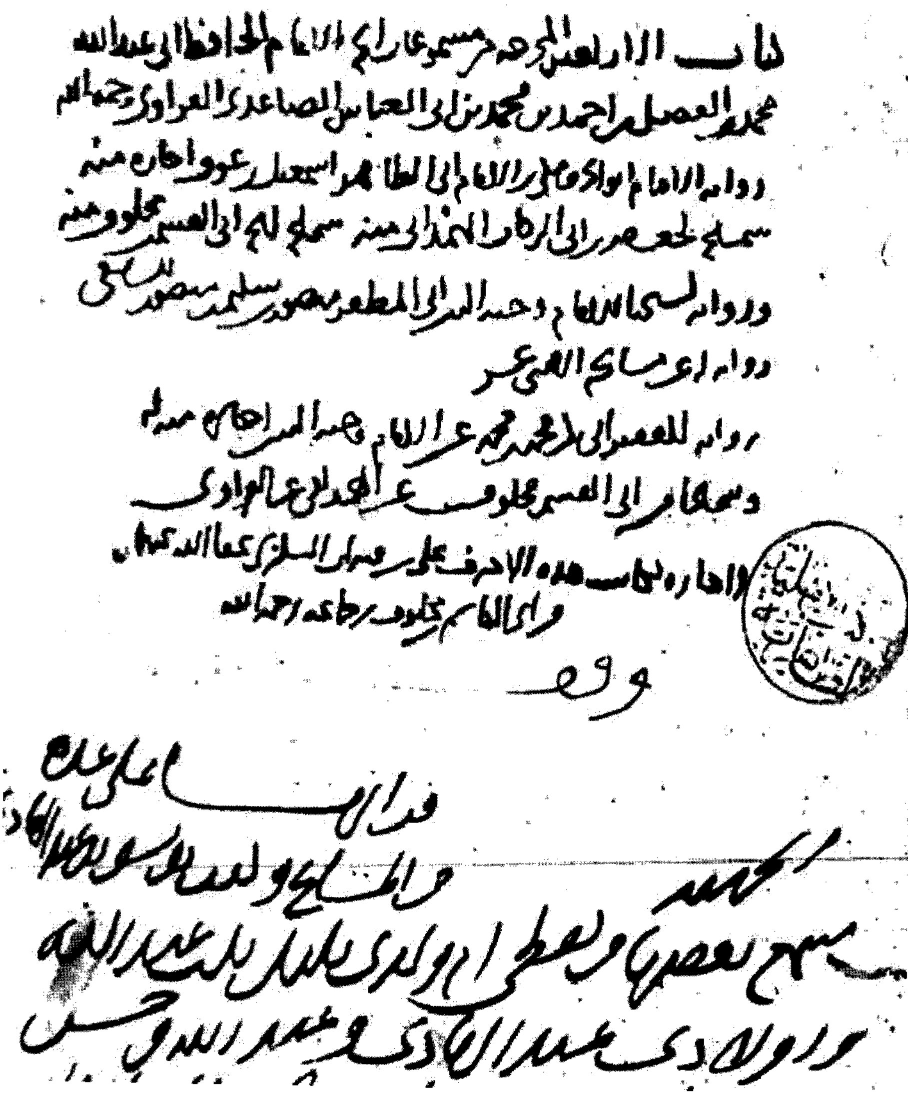
## إثبات الكتاب للمصنِّف

ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه «المعجم المفهرس» (١/ ٣٢٩).

وذكره أيضًا محمَّد بن جابر الوادي آشي في «برنامجه» (١/ ٢٨٥)، والروداني في «صلة الخلف» صفحة (٨٨).

❑❑❑

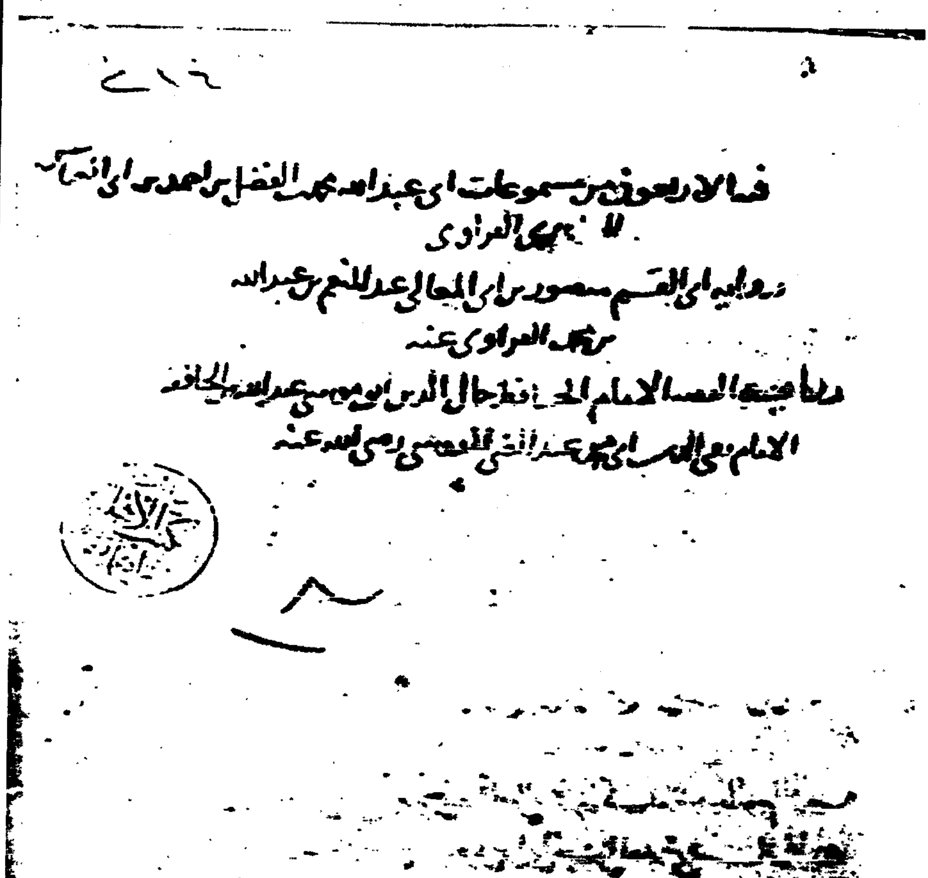
# نماذج صور عن النسخ الخطِّيَّة



نسخة ( أ ) الورقة الأولى

أخبرنا الإمام العالم الحافظ وجيه الدين أبو المظفر منصور بن سليم بن منصور بن فتوح
الشافعي وأخوه الفقيه علم الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن سليم والإمام المقرئ
رشيد الدين أبو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي إجازة وإذنا من كل واحد من الثلاثة
وسمعته على الشيخ الصالح محيي الدين أبو القاسم عبد الرحيم بن أبي القاسم بن مخلوف
بن عبد الرحمن سماعا عليهم قالوا أنا الإمام أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن
بن أبي البركات الهمداني أنا أبو الحرم مكي بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري (سماعا عليه)
سماعا عليه في منزله بالإسكندرية في شهر جمادى الآخرة سنة سبعين وخمسمائة
قال سمعنا وحدي البيت أمامه المبايع الأحد عشر الإمام المفتي العلامة تقي الدين
أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح ومحمد بن أحمد بن محمود العسقلاني وأبو الحجاج
يوسف بن أبي جعفر عبد الرزاق وأبو بكر عبد الله الوهبي البغدادي ببغداد
قالوا أنا أبو المعالي منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي
وأبو الفتوح أبو سعد عمر بن صفي وأبو عبد الله محمد بن سعد بن الحسين الديبقي
الواسطيان سماعا على الإمام أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل
المذكور وأخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عيسى وأبو القاسم عبد الرحيم
بن مكي بن عتيق الحاسب وأبو محمد عبد السلام بن الحسن بن عبد السلام السفاقسي

نسخة ( أ ) الورقة الثانية



فيه الأربعون من مسموعات أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن أبي العباس
الصاعدي الفراوي
رواية أبي القسم منصور بن أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله
بن محمد الفراوي عنه
رواية الشيخ الفقيه الإمام الحافظ جمال الدين أبو موسى عبد الله الحافظ
ابن الإمام تقي الدين أبي محمد عبد الغني المقدسي رضي الله عنه

نسخة (ب) الورقة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

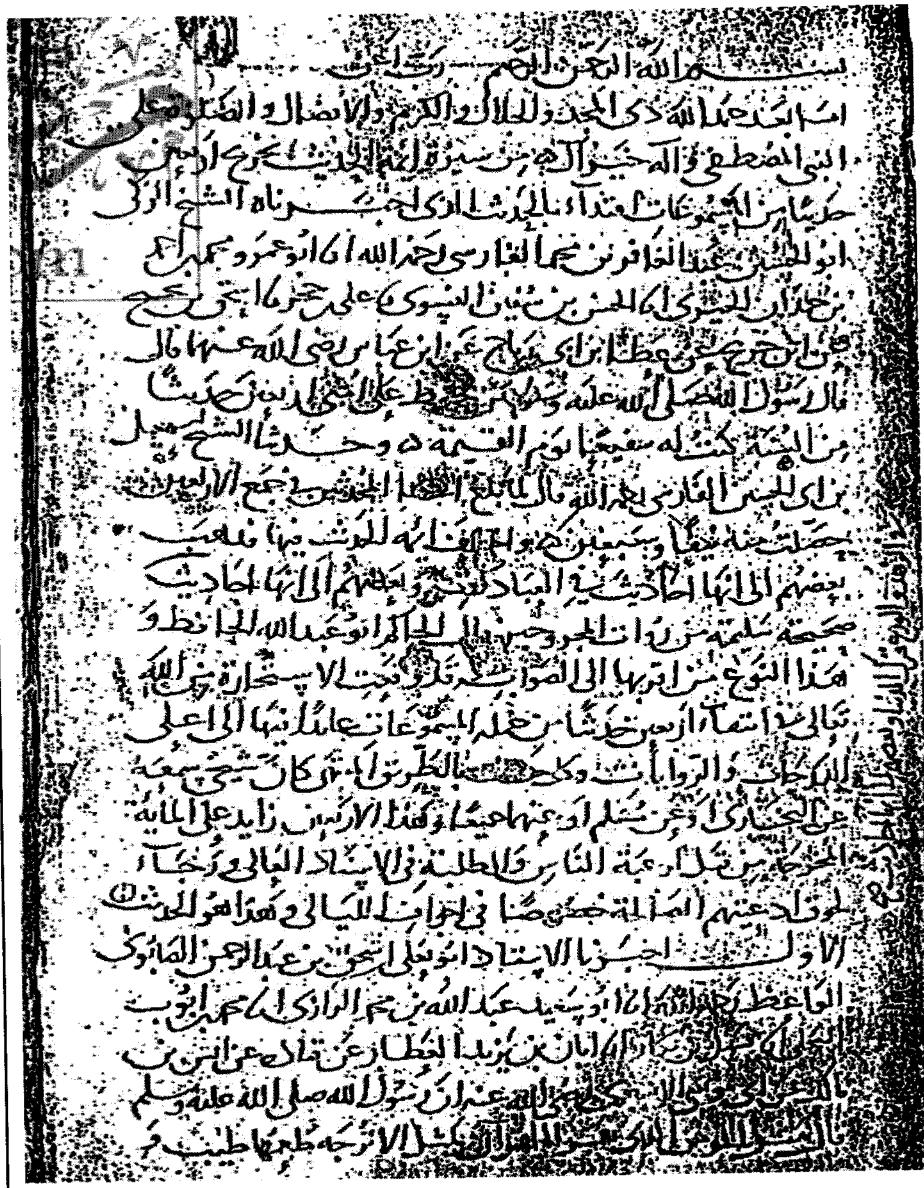
اخبر

اخبرنا الامام العالم تاج الدين ابو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله
الفراوي بقراءتي عليه بنيسابور في جمادى الاولى من سنة اربع وستمائة قلت له
اخبركم جدك فقيه الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي قراءة عليه
وانا اسمع في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فاقر به قال اما بعد حمد الله ذي
المجد والجلال والكرم والافضال والصلوة على النبي المصطفى واله خير ال
من سنه احد الحاث خرجت اربعين حديثا من المسموعات اقتدا بالحديث
الذي اخبرناه الشيخ الزكي ابو الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي رحمه الله كتابة
قال انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري قال انا الحسن بن سفين
النسوي نا علي بن حجر نا اسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيمة
وحدثنا الشيخ اسمعيل بن ابي الحسن العلاني قال انا المليحي
انا الجوهري جمع الاربعين حصلت منه سبعا وسبعين ثم واختلف
اهل العلم فيها فذهب بعضهم الى انها احاديث في العبادات

نسخة (ب) الورقة الثانية



نسخة (ج) الورقة الأولى



بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن
الحمد لله ذي المجد والجلال والكرم والافضال والصلوة على
النبي المصطفى وآله خير آل هذه سيرة ائمة الحديث تخريج اربعين
حديثا من المسموعات اقتداء بالحديث الذي اخبرناه الشيخ الزكي
ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي رحمه الله انا ابو عمرو محمد بن احمد
بن حمدان الحيري انا الحسن بن سفيان النسوي نا علي بن حجر نا اسحق بن نجيح
عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا
من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة وحدثنا الشيخ اسمعيل
بن ابي الحسن الفارسي رحمه الله قال لم يبلغ [illegible] المحدثين في جمع الاربعين [illegible]
حصلت منه نيفا وسبعين [illegible] للحديث فيها فذهب
بعضهم الى انها احاديث في العبادات [illegible] وبعضهم الى انها احاديث
صحيحة سليمة من رواة الجرح [illegible] الحاكم ابو عبد الله الحافظ و
هذا النوع من اقربها الى الصواب [illegible] الاستخارة من الله
تعالى في املاء اربعين حديثا من جملة المسموعات [illegible] الى العلى
[illegible] والروايات وكل [illegible] كان شيخي سمعه
عن البخاري او عن مسلم او عنهما جميعا وهذا الاربعين زايد على المائة
[illegible] من قبل رغبة الناس والطلبة في الاسناد العالي ورجاء
[illegible] عنهم [illegible] في اجواف الليالي وهذا هو الحديث
الاول اخبرنا الاستاذ ابو يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني
الواعظ رحمه الله انا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازي انا محمد بن ايوب
البجلي [illegible] انا ابان بن يزيد العطار عن قتادة عن انس بن
مالك [illegible] رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال [illegible] الاترجة طعمها طيب و

نسخة (ج) الورقة الثانية

لِقاءُ العَشْرِ الأَوَاخِرِ
بالمَسْجِدِ الحَرامِ
(١٨٩)

# الأَرْبَعُونَ المُخَرَّجَة
مِنْ
# مَسْمُوعَاتِ الفُرَاوِي

تَأْلِيف
أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّاعِدِيِّ الفُرَاوِيِّ
(المُتَوَفَّى سَنَة ٥٣٠ هـ)
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ
قاسم بن محمّد ضاهر
أبو محمد البقاعي

# كتاب الأربعين المخرّجة مِن مسموعات
# الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله
# محمَّد بن الفضل بن أحمد بن محمَّد بن أبي العبَّاس
# الصَّاعدي الفُراوِي، رحمه الله

* رواية الإمام أبي الحرم مكّي بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن عوف، إجازة منه.
* سماع لجعفر بن أبي البركات الهمداني منه.
* سماع الشيخ أبي القاسم بن مخلوف منه.
* ورواية لشيخنا الإمام وجيه الدين أبي المظفر منصور بن سُليم بن منصور الشافعي، رواية له عن مشايخه الإثني عشر.
* رواية الفقير أبي بكر محمَّد بن محمَّد، عن الإمام وجيه الدين إجازة منه له.
* وسماعًا من أبي القاسم مخلوف، عن الهمداني، عن الفُراوِي،
* وإجازة لكاتب هذه الأحرف علي بن...[1] عفا الله عنه، من أبي القاسم بن مخلوف بن جماعة رحمه الله.

---

(١) غير مفهوم بمقدار كلمتين.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا[1] الإمام العالم الحافظ وجيه الدِّين أبو المظفر منصور بن سُلَيم بن منصور بن منصور الشافعي، وأخوه الفقيه علم الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن سُلَيم، والإمام المقرئ رشيد الدين أبو محمَّد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي، إجازة، وإذنًا من كلٍّ واحد من الثلاثة.

وسمعت على الشيخ الصالح محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي القاسم مخلوف بن عبد الرحمن سماعًا عليه.

قالوا: أنا الإمام أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي بركات الهمداني، سماعًا عليه، أنا أبو الحرم مكِّي بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن مكِّي بن عوف الزهري، سماعًا عليه في منزله بالإسكندرية سلخ جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة.

قال شيخنا وجيه الدين: وأنا به المشايخ الإحدى عشر: الإمام المفتي العلَّامة تقيُّ الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن

(١) بالهامش الأيمن للورقة مرسوم (قال الوجيه وأخوه: سنة ثلاثين، وقال عبد النصير: سنة ست وثلاثين، وقال الأخير: سنة أربع وثلاثين وستمائة في شوّال).

(عُرِفَ بابن الصلاح)، ومحمَّد بن علي بن محمود العسقلاني، وأبو الحجَّاج يوسف بن أبي جعفر بن عبد الرزَّاق، وياقوت بن عبد الله الرومي البغداديان ببغداد، بسماعهم من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمَّد بن الفضل الفُراوِي، وأبو يعقوب يوسف بن عمر بن صُقَير، وأبي عبد الله محمَّد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثي الواسطيان، بسماعهما من الإمام أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمَّد بن الفضل المذكور.

وأخبرنا به أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عتيق، وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عتيق بن الحاسب، وأبو محمَّد عبد السلام بن الحسين بن عبد السلام السفاقسي، وأبو الفخر محمَّد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الأعمى، وأبو علي حسين بن يوسف بن الحسن الشاطبي، قالوا خمستهم: أنا الإمام أبو الحرم مكي بن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف.

قال ابن عوف، ومنصور بن عبد المنعم، وأبوه عبد المنعم: أنا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد بن أبي العبّاس الصاعدي الفُراوِي، قال ابن عوف: إجازة [وكتابة في نيسابور سنة تسع وعشرين](١)، وقال الآخران سماعًا عليه. قال:

أمَّا بعدَ حمد الله ذي المجد والجلال والكرم والإفضال، والصَّلاة على النَّبِيّ المصطفى وآله خير آل، من سيرة أئمَّة الحديث تخريج أربعين حديثًا من المسموعات اقتداءً بالحديث الذي أخبرناه الشيخ

(١) من الهامش الأيسر للورقة وبه طمس بمقدار كلمتين.

الزَّكي أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي [رحمه الله][(١)]، كتابة، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان الحيري، أنا الحسن بن سفيان النسوي، ثنا علي بن حجر، ثنا إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عبّاس، رضي الله عنهما، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[(٢)].

حدَّثنا الشيخ إسماعيل بن أبي الحسين الفارسي، قال: لمَّا بلغني إعتناء المحدِّثين في جمع الأربعين حصلت منه نيِّفًا وسبعين، واختلف أئمّة الحديث فيها، فذهب بعضهم إلى أنَّها أحاديث في العبادات، وبعضهم إلى أنَّها أحاديث في الزهد والورع وترك الدنيا، وبعضهم إلى أنَّها أحاديث صحيحة سليمة من روايات المجروحين، قال الحاكم أبو عبد الله: وهذا النوع من أقربها إلى الصواب.

---

(١) من نسخة (ب)، و(ج).

(٢) أخرجه النسوي في كتابه الأربعين (٤٢)، وابن عدي في الكامل (١/ ٥٣٧)، وتمام في فوائده (١٣٦٨)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٠٨)، وابن الجوزي في العلل (١٧٥)، وابن عساكر في الأربعين لأربعين شيخًا (٣)، والرافعي في التدوين (٤/ ١٢٥)، والبكري في الأربعين ص (٣٠)، كلهم من طريق اسحاق بن نجيح وهو خبيث دجال. كذبه عدد من الأئمّة. انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٠).
قال الدارقطني: كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء. ذكره ابن الجوزي في العلل (١/ ١٢١)، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وقد وقعت الاستخارة من الله تعالى في انتقاء أربعين حديثًا من جملة المسموعات عامدًا فيها إلى أعلى الدرجات في الروايات وكلّ حديث بالطريق المنتقى كأنَّ شيخي سمعه عن البخاري، أو عن مسلم، أو عنهما جميعًا.

وهذه الأربعين[1] زائد على المائة المخرَّجة من قبل لرغبة الناس والطلبة في الإسناد العالي، ورجاء لحوق أدعيتهم الصالحة خصوصًا في أجواف الليالي، وهذا هو الحديث الأوّل.

❑❑❑

---

(١) في (ج) هذه الأربعون.

# الحديث الأوَّل

أخبرنا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني[1] [الواعظ رحمه الله][2]، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمَّد الرازي، أنا محمَّد بن أيُّوب البجلي، أنا سهل بن بكَّار، ثنا أبان بن يزيد العطَّار، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري [رضي الله عنه][3]، [أنَّ رسول الله ﷺ][4] قال:

**«مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ: كَمثل التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلَا رِيحَ لَهَا. وَمَثَلُ المنَافِقُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ، [كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَلَا طَعْمَ لها. وَمَثَلُ المنَافِقُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ**

---

(١) الصابوني: بفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عمل الصابون، وبيت كبير بنيسابور «الصابونية» لعل بعض أجدادهم عمل الصابون فعرفوا به.
انظر: الأنساب للسمعاني (٨/ ٢٤٧).

(٢) أثبتها من نسخة (ج)، وفي (ب) «رحمه الله» دون ذكر الواعظ.

(٣) أثبتها من نسخة (ب) و(ج).

(٤) ما بين معقوفتين مثبت من الهامش الأيمن للورقة. وهي ثابتة في نسخة (ب)، و(ج).

القُرْآنَ][1]: كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا»[2].

---

(١) ما بين معقوفتين مثبت من الهامش الأيسر للورقة. وهي ثابتة في نسخة (ب)، و(ج).

(٢) حديث صحيح.

*** إسحاق بن عبد الرّحمن بن أَحْمَد بن إسماعيل، أبو يَعلى النَّيْسَابُورِيّ الواعظ المعروف بالصّابونيّ:**

صاحب الأجزاء «الفوائد العشرة» الّتي سمعناها. وهو أخو الأستاذ أبي عثمان.

**سمع من:** أبي سعيد عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهَّاب الرّازيّ، وأبي طاهر بن خُزيمة، وأبي محمَّد المَخْلَديّ، والخفّاف، وأبي مُعاذ الشّاه، وأبي طاهر المخلّص، وأبي محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي شُريح، وطائفة سواهم.

**روى عنه:** عبد العزيز الكتّانيّ لمّا قدِم دمشق مع أخيه، وكان ينوب عن أخيه في الوعظ. وقال ابن عساكر: حدثنا عنه زاهِر، والفُراوِي، وهبة الله السّيديّ، وعُبيد الله بن محمَّد البَيْهَقِيّ.

قال عبد الغافر بن إسماعيل: هو شيخٌ ظريفٌ، ثِقة، على طريقة الصّوفيّة. سمع بِنَيْسَابُور، وهَراة، وبغداد. وتُوُفّي في رَبيع الآخر.

وقال غيره: تُوُفّي في تاسع ربيع الأول، وكان مولده في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ دمشق (٨/ ٢٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣١٦)، والمنتخب من تاريخ السياق لتاريخ نيسابور (١/ ١٦٦).

*** الحديث:**

أخرجه البخاري (٥٠٥٩)، كتاب «فضائل القرآن»، باب «إثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به». أخرجه من طريق مسدد به.

ولفظه: «**المُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالأُتْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ. وَالمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ، وَيَعْمَلُ بِهِ كَالتَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ** =

[هذا][1] حديث متَّفق على صحَّته، من حديث أبي بسطام شعبة بن الحجَّاج بن الورد العتكي، عن قتادة بن دعامة السدوسي، عن أنس بن مالك.

أورده البخاري في صحيحه عن مسدد، عن يحيى القطان، عن شعبة.

ورواه مسلم، عن أبي موسى محمَّد بن المثنى، عن يحيى، عن شعبة.

فصار من طريق العدد، كأنَّ شيخي سمعه عن البخاري ومسلم رحمهما الله[2].

❑ ❑ ❑

---

= وَلَا رِيحَ لَهَا. وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَالحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ ـ أَوْ خَبِيثٌ ـ وَرِيحُهَا مُرٌّ». وأخرجه طرق أخرى.

وأخرجه مسلم (٧٩٧). كتاب «صلاة المسافرين وقصرها»، باب «فضيلة حافظ القرآن». أخرجه من طريق أبي موسى محمَّد بن المثنى به. وأخرجه من طرق أخرى.

(١) أثبتها من نسخة (ج).

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمامين البخاري ومسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمامين رحمهما الله.

# الحديث الثاني

أخبرنا [الشيخ](١) أبو عثمان [سعيد بن محمَّد](٢) البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أنا أبو القاسم ابن بنت منيع(٣)، ثنا مصعب(٤)، عن(٥) مالك بن أنس، عن موسى بن عقبة، عن كريب مولى ابن عبّاس، عن أسامة بن زيد أنّه سمعه يقول:

«دَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ ـ يعني مِنْ عَرَفَة ـ حَتَّى إذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الوُضُوءَ، فَقُلْتُ له: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**»، فَرَكِبَ، فَلَمَّا جَاءَ المُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، فأَسْبَغَ(٦) الوُضُوءَ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إنْسَانٍ بَعِيرَهُ

---

(١) ثابتة في نسخة (ج).

(٢) كذا في نسخة (ب) و(ج)، وبالهامش الأيسر للورقة من نسخ ( أ ) مرسوم (سعيد بن محمَّد: صح).

(٣) هو عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي البغدادي.

(٤) هو مصعب بن عبد الله الزبيري.

(٥) قال في (ب) و(ج): «**حدَّثني**».

(٦) جاء في الأصل: «**وأسبغ**»، وفي نسخة (ب)، و(ج): «**فأسبغ**». وهو موافق لما في الصحيحين.

فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أُقِيمَت صَلَاةُ العِشَاءِ فَصَلَّاهَا، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا»[(١)].

---

(١) **حديث صحيح.**

*** سعيد بن محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن بَحير، أبو عثمان البَحيري النَّيْسَابُوريّ:**

**حدث عن:** جدّه أبي الحسين أَحْمَد بن محمَّد، وزاهر بن أَحْمَد الفقيه، وأبي أحمد الحاكم، وأبي عمرو بن حمدان، وأبي عليّ الحسن بن أَحْمَد بن محمَّد الحِيري والد القاضي أبي بكر، وأبي الهيثم محمَّد بن مكّيّ الكُشْمِيهَنيّ لقيه بمَرْو.

ودخل بغداد فسمع من: أبي حفص الكتّانيّ، وأبي الحسين ابن أخي ميمي، ومحمَّد بن عمر بن بَهْتَة.

وسمع من الحافظ أبي بكر محمَّد بن أحمد بن عبد الوهاب بإسفَرايين، وجماعة.

قال عليّ بن محمَّد الْجُرْجَانيّ: ورد جُرجان مع أبيه، فسمع من أبي سعْد بن الْإسماعيليّ، وحدَّث زمانًا على السَّداد، وخرَّج لهُ الفوائد. وحجّ ثلاث مرّات. وسمع بمكَّة من أَحْمَد بن عبد الله بن رُزيق البغداديّ.

وغزا الرُّوم والهند مع السُّلطان محمود وعقد الإملاء بعد موت أخيه أبي عبد الرَّحمن.

**حدث عنه:** أبو عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد الفُراوِي، وأبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي في آخرين.

وذكره عبد الغافر بن إسْمَاعِيل فقال: شيخٌ كبير، ثقة في الحديث، سمع الكثير بخُراسان والعِرَاق. وخرَّج له الفوائد عن والده وجدّه، وأبي عَمْرو بن حمدان. ثم سمى جماعة.

قال أبو إسحاق الصيرفيني: شيخ كبير، ثقة، من بيت التزكية والعدالة، وقد ذكر الحاكم بيته وأسلافه في التاريخ، وهذا أبو عثمان من وجوه أهل البيت =

متَّفق على صحَّته، عال من حديث أبي رشدين كريب بن أبي مسلم، عن أبي زيد أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزَّى.

---

= من جملة المتصوفة، سمع الكثير بخراسان والعراق، وخرج له الفوائد.
قال الذهبي: الشيخ الجليل الثقة. وقع لي من عواليه.
انظر: التقييد لابن نقطة (١/ ٢٨٨)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ١٨)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ١٠٣)، والمنتخب من تاريخ السياق لنيسابور (١/ ٢٤٨).

* **الحديث:**

أخرجه البخاري (١٨١)، كتاب «الوضوء»، باب «لرجل يوضِّئ صاحبه».
من طريق محمَّد بن سلام به.
ولفظه: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ عَدَلَ إِلَى الشِّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ،** قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُصَلِّي؟ فَقَالَ: «**الْمُصَلَّى أَمَامَكَ**». وأخرجه البخاري من طرق أخرى بلفظ المصنف رحمه الله.

وأخرجه مسلم (٢٨٠)، كتاب «الحج»، باب «الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعًا بالمزدلفة في هذه الليلة».
أخرجه من طريق إسحاق بن إبراهيم بن راهويه به.
ولفظه: «جِئْنَا الشِّعْبَ الَّذِي يُنِيخُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ، **فَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاقَتَهُ وَبَالَ** ـ وَمَا: قَالَ: أَهَرَاقَ الْمَاءَ ـ، **ثُمَّ دَعَا بِالْوَضُوءِ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ**، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**»، فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَلَمْ يَحُلُّوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ حَلُّوا، قُلْتُ: فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: «**رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَانْطَلَقْتُ أَنَا فِي سباقِ قُرَيْشٍ عَلَى رِجْلَيَّ**»».
كما أخرجه مسلم من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

فرواه البخاري، عن محمَّد بن سلام، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن موسى.

ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، عن يحيى بن آدم، عن زهير، عن إبراهيم بن عقبة، كلاهما عن كريب.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق. وعلى هذا التخريج كأنَّ شيخي سمعه عن الشيخين رحمهما الله(١).

❑ ❑ ❑

---

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمامين البخاري ومسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمامين رحمهما الله.

## الحديث الثالث

أخبرنا الشيخ الزَّكي أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي كتابة، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن [حمدان][1] الحيري، أنا الحسن بن سفيان النسوي، ثنا محمَّد بن عبيد، وهو ـ ابن حِسَاب ـ[2]، ثنا حماد بن زيد، ثنا عبيد الله بن عمر، وأيُّوب، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

**«[لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، و][3]لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»**[4].

---

(١) في الأصل: «عمران»، وبالهامش الأيسر للورقة: (صوابه: «حمدان»)، وهو الصواب.

(٢) جاء في نسخة (ج): «عمرو بن عبيد»، وهذا خطأ جلي، والصحيح ما ثبت في الأصل.

(٣) ما بين المعكوفين مثبت من نسخة (ج)، وهكذا ثبت في البخاري بهذا اللفظ.

(٤) حديث صحيح.

* **محمَّد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سِنَان، أبو عمرو الحيري النَّيْسَابُوري الزّاهد المقرئ المحدّث النّحوي:**

**سمع من:** محمَّد بن أيوب الرازي، ومحمَّد بن إبراهيم البوشنجي، =

حديث متَّفق على صحَّته من حديث عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني.

---

= ومحمَّد بن عمرو، قَشْمرد، ومحمَّد بن نعيم، والحسن بن علي بن زياد السري، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والقاضي عبد الله بن أبي الخوارزمي، وإبراهيم بن علي الذهلي، وتميم بن محمَّد الطوسي، والحسين بن محمَّد القباني، ومحمَّد بن النضر بن سلمة الجارودي، وأبا عمرو أحمد بن نصر الخفاف، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبا الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، والسراج، وخلقًا سواهم.

**حدث عنه**: أبو بكر البرقاني، وأحمد بن محمَّد بن عيسى، وأحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن قطن، وأبو سعيد أحمد بن محمَّد بن يوسف الكرابيسي الحافظ، وأحمد بن أبي إسحاق، وغيرهم.

قال الذهبي في الميزان: محدث نيسابور زاهد ثقة.

انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٥١).

*** الحديث:**

أخرجه البخاري (١٤٠٥)، كتاب «الزكاة»، باب «ما أدي زكاته ليس بكنز»، من طريق إسحاق بن يزيد به.

ولفظه: **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»**.

وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم (٩٧٩) في كتاب «الزكاة». من طريق محمَّد بن رمح به.

ولفظه: **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ»**.

وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

فرواه البخاري، عن إسحاق بن يزيد، عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، [قال] أخبرني يحيى بن أبي كثير.

ورواه مسلم، عن محمَّد بن رمح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، كلاهما، عن عمرو بن يحيى.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق، وكأنَّ شيخي أسمعني عن البخاري رحمه الله(١).

ومات البخاري ليلة الفطر سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

❑❑❑

---

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن البخاري رحمه الله.

# الحديث الرابع

أخبرنا الشيخ سعيد بن أبي سعيد العيَّار الصوفي رحمه الله، أنا أبو محمَّد عبد الرحمن بن أحمد الشريحي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، كذا قال: أنَّ عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره، عن أبيه، أنَّه سمع أبا سعيد رضي الله عنه، يقول:

قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ»[1].

---

(١) حديث صحيح.

*** سعيد بن أبي سعيد أَحْمَد بن محمَّد بن نُعيم بن أَشْكاب، الشّيخ أبو عثمان النيسابوري الصوفي، المعروف بالعيّار:**

**حدث عن**: أبي الفضل عُبيد الله بن محمَّد الفاميّ، والحسن بن أَحْمَد المَخْلدي، وأبي طاهر بن خُزَيْمة، والخفَّاف. وحدَّث بـ «صحيح البُخاريّ» عن محمَّد بن عمر بن شبُّوَيْه. وقد سمعه في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. وقد انتقى له البَيْهَقيّ، وخرَّج لهُ موافقات.

**حدث عنه**: أبو عبد الله الفُراوِي، وأبو القاسم الشّحّاميّ، وأبو المعالي محمَّد بن إسماعيل الفارسيّ، وحدَّث بأصبهان فروى عنه غانم بن أَحْمَد الجُلودي، وفاطمة بنت محمَّد البغداديّ، والحسين بن طلحة الصَّالحانيّ، =

حديث متَّفق على صحَّته. رواه البخاري، عن إسحاق بن يزيد، عن شعيب.

فعلى هذا التخريج، كأنَّ شيخي سمعه عن البخاري، وقال: عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن يحيى(١).

❑❑❑

---

= وعتيق بن حُسيْن الرويْدشتي، وغيرهم.

قال الذهبي في الميزان: صدوق إن شاء الله تعالى، مشهور تكلم في بعض سماعاته أبو صالح المؤذن، وطعن فيما روى عن بشر بن أحمد الإسفراييني خاصة.

**قلت**: ويحتمل أنَّه لقيه، فإنَّ سعيدًا ممن جاوز المائة. وقال ابن طاهر: تكلم فيه لروايته كتاب اللمع عن أبي نصر السراج.

قلت: وقع لنا من عواليه.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٢٣).

* **عبد الرحمن بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن يحيى بن مخلد الأنصاري الهروي ابن أبي شريح**: كان صدوقًا، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة. انظر: سير أعلام النبلاء (٤٦٣).

* **الحديث سبق تخريجه في الحديث السابق.**

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث الخامس

أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي [رحمه الله][(١)]، أنا محمَّد بن عبد الله العدل، ثنا مكّي[(٢)] بن عبدان، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، رضي الله عنه:

«أنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يا رسول الله، إنِّي وَقَعْتُ بامْرَأَتِي[(٣)] فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**».

قَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: «**فصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**»[(٤)].

قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «**أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**».

قَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: فأُتِيَ النَّبِي ﷺ بِمِكْتَلٍ فيه خمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ؛ قَالَ: «**خُذْ هَذَا فَأَطْعِمْهَا عَنْكَ**».

---

(١) أثبته من نسخة (ج).

(٢) جاء في نسخة (ج): «بكر بن عبدان»، وهو خطأ، والصحيح ما ثبت في الأصل: «مكي بن عبدان»، وهو ثقة حافظ من تلاميذ الإمام مسلم رحمه الله تعالى.

(٣) في نسخة (ب): «على».

(٤) هذه الكلمة سقطت من نسخة (ج).

قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا.

قَالَ: «**خُذْ هَذَا فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ**»[(١)].

---

(١) حديث صحيح.

* **أحمد بن منصور بن خلف بن حمّود أبو بكر المغربيّ، ثمّ النّيسابوريّ:**

**حدث عن:** أبي طاهر بن خزيمة، وأبي محمَّد عبد الله بن أحمد الصيرفي، والحافظ أبي بكر الجوزقي، وأبي محمَّد المخلدي، وعبيد الله بن محمَّد الفامي، وأحمد بن محمَّد الخفاف، وأبي عمرو، أحمد بن أبي الفراتي، وطائفة..

**حدث عنه:** عبد الغافر الفارسي، وأبو عبد الله الفُراوِي، وأبو القاسم الشحامي، وعبد الرحمن بن عبد الله البحيري، وآخرون.

قال عبد الغافر بن إسماعيل: أما شيخنا أبو بكر المغربي البزاز؛ أخو خلف فشيخ نظيف طاف به وبأخيه أبوهما الشيخ منصور على مشايخ عصره، فسمعا الكثير.

قال الصيرفيني: هذا أحمد شيخ، نظيف، ثقة، صالح، معمَّر.

قال الذهبي: الشيخ الجليل الأمين، له أربعين سمعناها.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٢٧)، وشذرات الذهب (٥/ ٢٥٣)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١/ ١١٠).

* **الحديث:**

أخرجه البخاري (٦٧٠٩)، كتاب «كفارات الأيمان»، باب «قوله تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [التحريم: ٢] متى تجب الكفارة على الغني والفقير»، من طريق علي ابن المديني به.

ولفظه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ. قَالَ: «**وَمَا شَأْنُكَ؟**» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «**تَسْتَطِيعُ تُعْتِقُ رَقَبَةً**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**اجْلِسْ**». فَجَلَسَ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ =

هذا حديث صحيح عال، كأنَّ شيخي سمعه عن البخاري إذ رواه في صحيحه عن علي بن المديني، عن سفيان. وعن عثمان، عن جرير، عن منصور، كلاهما، عن الزهري[1].

❑❑❑

= بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ـ وَالعَرَقُ المِكْتَلُ الضَّخْمُ ـ قَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ» قَالَ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنَّا؟ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: = «أَطْعِمْهُ عِيَالَكَ».

وأخرجه من طريق أخرى بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم (١١١١) كتاب «الصيام»، باب «تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم، ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها، وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع».

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث السادس

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد السَّرخسي، أنا ابن [بنت][1] منيع، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ صَوتًا فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: **مَا هَذا الصَّوت؟** قَالَ: **يُؤَبِّرُونَ النَّخْلَ**. فَقَالَ: **لَوْ تَرَكُوهَا لَصَلُحَتْ**. فَتَرَكُوهَا، فَصَارَتْ شِيصًا[2]، فَأَخْبَرُوهُ، فقال: **«أَمَّا أَمْرُ دُنْيَاكُم فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِمَا يُصْلِحُكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ، وَأَمَّا آخِرَتكُم فَإِليَّ»**[3].

---

(١) في الأصل: «ابن منيع»، والصحيح ما أثبتناه، وهكذا ثبت في نسخة (ج).

(٢) «فخرج شيصًا» هو: البسر الرديء الذي إذا يبس صار حشفًا.

(٣) حديث صحيح.

* **شيخ الفُراوِي: أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري**، سبقت ترجمته.

* **الحديث:**

أخرجه مسلم (٢٣٦٣)، «كتاب الفضائل»، باب «وجوب امتثال ما قاله شرعًا، دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا، على سبيل الرأي». من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به.

ولفظه: «**لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلُحَ**»، قَالَ: فَخَرَجَ شِيصًا، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ: «**مَا لِنَخْلِكُمْ؟**»، قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ**».

كما أخرجه مسلم من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

هذا حديث صحيح، أورده مسلم في «صحيحه»، عن ابن أبي شيبة، عن الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق، وكأنَّ شيخي سمعه عن مسلم رحمه الله[1].

❑❑❑

---

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث السابع

أخبرنا الشيخ أبو سعد[1] محمَّد بن عبد الرحمن الأديب، رحمه الله، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمَّد الرَّازي، أنا محمَّد بن أيُّوب، أنا مسلم بن إبراهيم، أنا شعبة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم بن طرفة الطائي، عن عدي بن حاتم، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

**«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَتْرُكْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»**[2].

---

(١) في «اللباب» و«الوافي» و«بغية الوعاة» و«الأنساب»: أبو سعيد.
وهو الكَنجَرُوذي: بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى كنجروذ، وهي قرية على باب نيسابور في ربضها، وتعرّب فيقال: جنجروذ. انظر: الأنساب للسمعاني (١١/ ١٥٥).

(٢) حديث صحيح.
*** محمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن جعفر، أبو سَعْد بن أبي بكر النَّيْسَابُوريّ الكَنْجَرُوذيّ الفقيه الأديب النَّحويّ الطبيب الفارس:**
حدَّث عن: أبي عمرو بن حمدان، وأبي سعيد عبد الله بن محمَّد الرازي، وحسينك بن علي التميمي، وأبي الحسين بن دهثم، وأبي الحسين أحمد بن محمَّد البحيري، ومحمَّد بن بشر البصري، وشافع ابن محمَّد الإسفراييني، =

حديث صحيح، أورده مسلم في صحيحه، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة.

---

= وأبي بكر بن مهران المقرئ، والحافظ أبي أحمد الحاكم، وأبي بكر محمَّد بن محمَّد الطرازي، وأحمد بن محمَّد البالوي، وأحمد بن الحسين المرواني وطبقتهم، والبيهقي والسكري.

وروى الكثير، وانتهى إليه علو الإسناد.

**حدث عنه**: إسماعيل بن عبد الغافر، وأبو عبد الله الفُراوِي، وهبة الله بن سهل السيدي، وتميم بن أبي سعيد الجرجاني، وزاهر الشحامي، وعبد المنعم بن القشيري، وخلق سواهم.

قال عبد الغافر بن إسماعيل: له قدم في الطب والفروسية وأدب السلاح. كان بارع وقته لاستجماعه فنون العلم أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب وأدرك ببغداد أئمة النحو وسمع: منه الخلق... إلى أن قال: وختم بموته أكثر هذه الروايات وله شعر حسن أجاز لي جميع مسموعاته وخطه عندي، وهو مما أعتدُ به وأُعِدُّهُ من الاتفاقات الحسنة.

قال الذهبي: الشيخ الفقيه الإمام الأديب النحوي الطبيب مسند خراسان.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣١)، وشذرات الذهب (٥/ ٢٢٧).

* **الحديث**:

أخرجه مسلم (١٦٥١) كتاب «الايمان»، باب «ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها، أن يأتي الذي هو خير، ويكفر عن يمينه». أخرجه من طريق عبيد الله بن معاذ به.

ولفظه: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ**».

وأخرجه من طريق أخرى بألفاظ متقاربة.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق، وصار كأنَّ شيخي سمعه من مسلم[1].

ومات هو سنة إحدى وستِّين ومائتين لخمسٍ بقين من رجب.

❑ ❑ ❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الثامن

أخبرنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الزَّينبي، ثنا محمَّد بن عبد الأعلى، ثنا بشر بن المفضل، ثنا خالد، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحَّاك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سوى الإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، عَذَّبَهُ اللهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ـ أَو قَالَ: جَهَنَّمَ»**[1].

---

(١) حديث صحيح.

* **البحيري**: سبقت ترجمته.

* **الحديث**:

أخرجه البخاري (٦٠٤٧)، كتاب «الأدب»، باب «ما ينهى من السباب واللعن». أخرجه من طريق بندار.

ولفظه: **«مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ»**.

وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم (١١٠) كتاب «الايمان»، باب «غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار، وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة»، من طريق محمَّد بن رافع به، بلفظ المصنف رحمه الله.

هذا حديث متَّفق على صحَّته من حديث أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي.

فرواه البخاري، عن بندار، عن عثمان بن عمر، عن عليّ بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير.

ورواه مسلم، عن محمَّد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، كلاهما، عن أبي قلابة.

وصار من حيث العدد، كأنَّ شيخي سمعه من الشيخين[1].

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمامين البخاري ومسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمامين رحمهما الله.

# الحديث التاسع

أخبرنا الشيخ سعيد بن أبي سعيد العيَّار الصوفي، ثنا أبو محمَّد عبد الرحمن بن أحمد الشريحي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا خالد، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

**«مَثَلُ الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ»**(١).

---

(١) **حديث صحيح.**

**سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي**: سبقت ترجمته.

*** الحديث:**

أخرجه البخاري (٤٩٣٧)، كتاب «تفسير القرآن»، باب «﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ [النبأ: ١٨]: زمرًا». أخرجه من طريق آدم به.

ولفظه: **«مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ»**.

وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم (٧٩٨)، كتاب «في صلاة المسافرين وقصرها»، باب «فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به». أخرجه من طريق محمَّد بن المثنى به.

ولفظه: **«الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ** =

حديث صحيح متَّفق على صحَّته من حديث شعبة.

رواه البخاري، عن آدم، عنه.

ورواه مسلم، عن أبي موسى، عن ابن أبي عدي، عنه.

وهو عالٍ من هذا الوجه، وكأنَّ شيخي سمعه عن مسلم[١].

❑❑❑

---

= فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ».

وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ست رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث العاشر

أخبرنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري، أنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري، ثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أبي حمزة رضي الله عنه، قال:

«نَزَلَتْ فِي زَيْنَبَ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾»[1].

قال سليمان بن أيُّوب: أبو حمزة، يعني: أنس بن مالك.

حديث صحيح عالٍ [من حديث أبي إسماعيل حماد بن زيد.

أخرجه البخاري في صحيحه، عن محمَّد بن عبد الرحيم،

---

(١) حديث صحيح.
البحيري: سبقت ترجمته.
أخرجه البخاري (٤٧٨٧)، كتاب «تفسير القرآن»، باب «﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ﴾». من طريق محمَّد بن عبد الرحيم به.
ولفظه: «أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧] نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ».

عن معلى بن منصور، عن حماد][1].

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق، وصار كأنَّ شيخي سمعه عن البخاري[2].

❑❑❑

---

(١) سقط من نسخة (ب).

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ست رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث الحادي عشر

أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الله بن محمَّد الطُّوسي، أنا عبد الله بن أبي يعقوب الصوفي، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن زياد البصري، ثنا الحسن بن محمَّد بن الصباح الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها:

أنَّ امْرَأَةَ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ جَاءَتْ إلى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ، فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وإنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ.

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: **«تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ»**[1].

---

(١) **حديث صحيح.**
الحديث أخرجه البخاري (٥٧٩٢)، كتاب «اللباس»، باب «الإزار المهدب».
من طريق أبي اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري به.
ولفظه: جَاءَتْ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنِّي كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَإنَّهُ وَاللهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إلَّا مِثْلُ هَذِهِ الهُدْبَةِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا، فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ خَالِدٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ =

هذا حديث صحيح عالٍ من حديث الزهري، وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق.

وهو من حيث العدد كأنَّ شيخي سمعه من مسلم رحمه الله، إذ أودعه في «صحيحه» عن حرملة بن يحيى، وأبي الطاهر، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري[1].

❑❑❑

---

= رَسُولِ اللهِ ﷺ؟!! فَلَا وَاللهِ مَا يَزِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّم، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**». فَصَارَ سُنَّةً بَعْدُ.

وأخرجه مسلم (١٤٣٣)، كتاب «النكاح»، باب «لا تحل المطلَّقة ثلاثًا لمطلِّقها حتَّى تنكح زوجًا غيره، ويطأها، ثم يفارقها وتنقضي عدَّتها».

من طريق محمَّد بن المثنى به.

ولفظه: أَنَّ امْرَأَةَ رِفاعَةَ القُرَظِيِّ جاءَتِ إلى رسول الله ﷺ، فَقالَتْ: إني كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ، فَطَلَّقَنِي (ق٣٠ب)، فَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الزَّبِيرِ، وإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «**تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**».

وأخرجه مسلم من طرق أخرى.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الثاني عشر

أخبرنا الشيخ سعيد بن محمَّد العدل، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن شيرويه، ثنا أحمد بن المقدام العجلي، ثنا فضيل بن عياض، ثنا مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود [رضي الله عنه]، قال:

صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةً، فَزَادَ فيها أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدَثَ[1] في الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»

قَال: فَذَكَرْنَا لَهُ الذِي فَعَلَ.

فَثَنَى رِجْلَيْهِ[2] ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ:

«مَا حَدَثَ شَيْءٌ فِي الصَّلَاة، فَلَوْ حَدَثَ لأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَأَيُّكُمْ مَا نَسِيَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ لِيَسْجُد سَجْدَتَيْنِ»[3].

---

(١) في الأصل: «حدث»، وفي نسخة (ج): «أحدث»، وهكذا ثبتت في الصحيحين.

(٢) في الأصل: «رجله»، وفي نسخة (ج): «رجليه»، وهكذا ثبتت في الصحيحين.

(٣) حديث صحيح.

* الشيخ سعيد بن محمَّد العدل: هو نفسه سعيد بن محمَّد البحيري.

* الحديث:

أخرجه البخاري (٤٠١)، كتاب «الصلاة»، باب «التوجه نحو القبلة =

متَّفق على صحَّته، رواه مسلم، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم. وصار كأنَّ شيخي سمعه عن مسلم[1].

❑❑❑

= حيث كان». أخرجه من طريق عثمان، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، به.

ولفظه: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا أَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا. فَثَنَى رِجْلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ».

وأخرجه مسلم (٥٧٢)، كتاب «المساجد ومواضع الصلاة»، باب «السهو في الصلاة والسجود له». من طريق عبيد الله بن معاذ به.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الثالث عشر

أخبرنا الشيخ سعيد بن أبي سعيد العيَّار، أنا أبو محمَّد عبد الرحمن بن أحمد بن محمَّد بن يحيى الشريحي بهراة، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؟! لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَؤُهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ، يَقْرُنُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ»(١).

---

(١) **حديث صحيح.**

* **سعيد بن أبي سعيد العيار**: سبقت ترجمته.

أخرجه البخاري (٧٧٥)، كتاب «الأذان»، باب «الجمع بين السورتين في الركعة». من طريق آدم بن أبي إياس به.

ولفظه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: قَرَأْتُ المُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: «هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؟! لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ، فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ، سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ».

وأخرجه البخاري من طرق أخرى.

وأخرجه مسلم (٨٢٢)، كتاب «صلاة المسافرين وقصرها»، باب «ترتيل =

متَّفق على صحَّته من حديث شعبة، رواه البخاري، عن آدم، عنه، وعن أبي موسى، وبندار، عن غندر، عنه.

وصار كأنَّ شيخي سمعه من البخاري[1].

❑❑❑

---

= القراءة، واجتناب الهذِّ، وهو الإفراط في السرعة، وإباحة سورتين فأكثر في ركعة». من طرق بلفظ:

عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ؟ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءً: ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾، أَوْ ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ﴾؟

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ: إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ.

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفَعَ، إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ، إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ.

ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللهِ، فَدَخَلَ عَلْقَمَةُ فِي إِثْرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا.

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللهِ، وَلَمْ يَقُلْ نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ست رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث الرابع عشر

أخبرنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمَّد العدل، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد، ثنا شيبان بن أبي شيبة، ثنا داود بن أبي الفرات، ثنا عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر:

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون، فقال:

**«هو عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللهَ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، ولَيْسَ مِنْ عبدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لن يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِمِثْل أَجْرِ شَهِيدٍ»**[1].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري (٥٧٣٤)، كتاب «الطب»، باب «أجر الصابر في الطاعون».
أخرجه من طريق إسحاق بن إبراهيم به.
ولفظه: **«أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ»**.

أورده البخاري رحمه الله في صحيحه، عن إسحاق، عن حبّان بن هلال، عن داود بن أبي الفرات.

ورزقناه عاليًا من هذا الطريق، وكأنَّ شيخي سمعه عن البخاري رحمه الله[1].

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث الخامس عشر

أخبرنا الشيخ أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنا أبو محمَّد [الحسين] بن أحمد المخلدي[1]، ثنا أبو العبّاس محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السرَّاج، ثنا محمَّد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

«جاءت امْرَأَةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ تسأله عَنْ غُسْلِ الحيضة، فَعلَّمهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، قَالَ: «**خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ، فَتَطَهَّرِي بِهَا**»، فقَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بها؟ فقَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ، تَطَهَّرِي بِهَا**»، قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ فقَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ**»، فَاسْتَتَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبِهِ هَكَذَا ـ وَأَخَذَ سُفْيَانُ بطَرْفِ ثَوْبِهِ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ـ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي أَرَادَ، فَاجْتَذَبْتُهَا، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ»[2].

---

(١) مرسومة في الأصل: «الحسن»، وفي الهامش الأيمن (صح: الحسين)، وفي نسخة (ب) و(ج): «الحسين».

(٢) حديث صحيح.

* **أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن الأزهر النيسابوري الشروطي، أَبُو حامد الأزهري:**

العدل المسند الصدوق أبو حامد؛ أحمد بن الحسن بن محمَّد ابن الحسن بن =

متَّفق على صحَّته، من حديث منصور بن صفية بنت شيبة.

أورده البخاري في صحيحه، عن مسلم بن إبراهيم، عن وهيب بن خالد.

---

= أزهر الأزهري النيسابوري الشروطي من أولاد المحدثين.
**حدَّث عن:** أبي محمَّد المخلدي، وأبي سعيد بن حمدون، وأبي الحسين الخفاف. وله أصول متقنة.
**حدَّث عنه:** زاهر، ووجيه ابنا طاهر، وعبد الغافر بن إسماعيل، وآخرون.
وكان مولده في سنة أربع وسبعين وثلاث مائة وله بصر بالشروط. وقع لي من عواليه.
انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٠)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١/ ١١١).
*** الحديث:**
أخرجه البخاري (٣١٥)، كتاب «الحيض»، باب «غسل الحيض». من طريق مسلم بن إبراهيم به.
ولفظه: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ المَحِيضِ؟ قَالَ: «**خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَوَضَّئِي ثَلَاثًا**»، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَحْيَا، فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ، أَوْ قَالَ: «**تَوَضَّئِي بِهَا**»، فَأَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ ﷺ.
وأخرجه من طرق أخرى.
وأخرجه مسلم (٣٣٢)، كتاب «الحيض»، باب «استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم». أخرجه من طريق عن أحمد بن سعيد الدارمي.
ولفظه: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ. كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضَتِهَا؟ قَالَ: فَذَكَرَتْ أَنَّهُ عَلَّمَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ. ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرُ بِهَا. قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: «**تَطَهَّرِي بِهَا، سُبْحَانَ اللهِ**» وَاسْتَتَرَ ـ وَأَشَارَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِيَدِهِ =

وأورده مسلم، عن أحمد بن سعيد الدَّارمي، عن حَبَّان[1] بن هلال، عن وهيب، عن منصور.

فصار كأنَّ شيخي سمعه عن مسلم رحمه الله[2].

❑❑❑

= عَلَى وَجْهِهِ ـ. قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّم.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ».

وأخرجه من طرق أخرى.

(١) كذا ضبطها في المخطوط لدفع الالتباس بـ «حِبان».

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث السادس عشر

أخبرنا الشيخ الزَّكي أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن الحسين، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ، قال:

«مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ اللهُ عَلَيْهِ»(١).

---

(١) حديث صحيح.

* أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي: سبقت ترجمته.

* إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد بن خرشيذ الكرماني الأصبهاني: قال الذهبي: صدوق.

أنظر سير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٢٠).

* الحديث:

أخرجه مسلم (٢٨٧٨)، كتاب «الجنة وصفة نعيمها وأهلها»، باب «الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت». أخرجه من طريق أبي بكر بن نافع به.

ولفظه: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

حديث صحيح عالٍ. أورده مسلم في الصحيح، عن أبي بكر بن نافع، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش.

فصار من حيث العدد كأنَّ شيخي سمعه عن مسلم رحمه الله[(١)].

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث السابع عشر

أخبرنا الشيخ أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن الكنجروذي رحمه الله، أنا الحاكم أبو أحمد محمَّد بن محمَّد الحافظ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، ثنا خلف بن هشام، وأبو كامل الجحدري، قالا: ثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ»(١).

حديث صحيح عالٍ، كأنَّ شيخي أسمعني عن مسلم رحمه الله، لإيداعه في الصحيح، عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن سماك(٢).

❑❑❑

---

(١) حديث صحيح.

* **أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن الكنجروذي**: سبقت ترجمته في الحديث السابع.

* **الحديث**:

أخرجه مسلم (٢٢٤)، كتاب «الطهارة»، باب «وجوب الطهارة». من طريق بندار به. ولفظه: «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**».

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الثامن عشر

أخبرنا الشيخ سعيد بن محمَّد البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد، ثنا علي بن الجعد، أنا زهير، عَن الأعمش وحصين، عَنْ شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، قال:

**«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - قال أحدهما: «إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ»، وقال الآخر: - إذا قام للتهجُّد يَشُوصُ فَاهُ».** وزاد حصين في حديثه: **«بالسِّوَاكِ»**[1].

---

(١) حديث صحيح.

(٢) أثبته من الهامش الأيمن من نسخة (أ)، غير موجودة في نسخة (ب)، ونسخة (ج).

*** الحديث:**

أخرجه البخاري (٢٤٥)، كتاب «الوضوء»، باب «السواك». أخرجه من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

ولفظه: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ».**

وأخرجه مسلم (٢٥٥)، كتاب «الطهارة»، باب «السواك». أخرجه من طريق أبي موسى محمَّد بن المثنى به.

ولفظه: **«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ».**

هذا ممَّا اتَّفقا على إخراجه في الصحيحين:

فرواه البخاري، عن عثمان، عن جرير، عن منصور.

ورواه مسلم، عن أبي موسى، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور وحصين والأعمش.

فعلى هذا التخريج [صار][1] كأنَّ شيخي سمعه عن مسلم رحمه الله[2].

❑❑❑

---

(١) أثبته من الهامش الأيمن للورقة من نسخة (أ)، والكلمة مثبتة في نسخة (ب)، (ج).

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث التاسع عشر

أخبرنا [الشريف][1] أبو نصر محمَّد بن محمَّد الهاشمي ببغداد، أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن المُخلّص، ثنا أبو محمَّد

---

(١) حديث صحيح.
* محمَّد بن محمَّد بن علي بن الحَسَن بن محمَّد بن عبد الوهاب بن سُليمان بن محمَّد بْن سُليمان بْن عَبْد الله بْن محمَّد بن إبراهيم الإمام ابن محمَّد بن علي بن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أبو نصْر الهاشميّ العبّاسيّ، الزَّينبيّ:
حدث عن: المخلّص، وأبي بكر محمَّد بن عمر الورّاق، وأبي الحسن الحمّاميّ، وغيرهم.
حدث عنه: ابنا أخيه عليّ ومحمَّد ابنا طراد، وأبو الفضل الأرْمَوَيّ، والفُراوِي، ووجيه الشّحّاميّ، وأبو تمّام أحمد بن محمَّد المؤيَّد بالله، ومحمَّد بن القاسم الشَّهرزوريّ، والمظفر بن أبي أحمد القاضي بسنجار، وإسماعيل الحافظ، وأبو نصر الغازي، وآخرون.
قال السمعاني: أبو نصر شريف زاهد صالح ديِّن متعبِّد هجر الدنيا في حداثته ومال إلى التصوف وكان منقطعًا في رباط شيخ الشيوخ أبي سعد، انتهى إليه إسناد البغوي ورحل إليه الطلبة.
قال: وسمعت أبا الفضل ابن المهتدي بالله يقول: كان أبو نصر الزينبي إذا قرئ عليه اللحن رده لكثرة ما قرئت عليه تلك الأجزاء.
قال الذهبي: سألت إسماعيل الحافظ، عن أبي نصر، فقال: زاهد صحيح =

يحيى بن محمَّد بن صاعد، ثنا محمَّد بن زُنبور المكي، قال: ثنا فضيل بن عياض، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أنَّ النبي ﷺ قال:

**«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»**[1].

رواه مسلم في الصحيح، عن أحمد بن حنبل، عن غندر، عن شعبة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار.

ومن طريق العدد، كأنَّ شيخي سمعه عن مسلم[2].

❑❑❑

---

= السَّماع، آخر من حدَّث عن المخلّص.

انظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٤٦)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥١٢).

* **الحديث:**

أخرجه مسلم (٧١٠)، كتاب «صلاة المسافرين وقصرها»، باب «كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن». أخرجه من طريق الإمام أحمد كما ذكر المصنف رحمه الله.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث العشرون

أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمَّد بن علي الخشَّاب الصوفي رحمه الله، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد المخلدي، أنا أبو العبَّاس السرَّاج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُم، وَأَحَقُّهُم بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُم»(١).

---

(١) حديث صحيح.

* محمَّد بن علي بن محمَّد بن أحمد بن حبيب، أبو سعيد الخشَّاب النَّيْسَابُورِيّ الصفَّار:

حدث عن: أبي محمَّد المخلّدي، وأبي الحسين الخفاف، والحاكم، وأبي عبد الرحمن، وابن محمش، وخلق سواهم. وعني بهذا الشأن.

قال عبد الغافر في «سياق تاريخ نيسابور»: كان محدثًا مفيدًا من خواصّ خدم أبي عبد الرحمن السلمي... رزقه الله الإسناد العالي وجمع الأبواب وأسمع الصبيان، وهو من بيت حديث وصلاح. حدثني ثقة أن أبا سعيد أظهر سماعه من أبي طاهر بن خزيمة بعد وفاة أبي عثمان الصابوني فتكلم أصحاب الحديث فيه وما رضوا ذلك منه، والله أعلم بحاله. وأما سماعه من غيره فصحيح. =

رواه مسلم، عن أبي غسان [المسمعي، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة.

وكأنَّ شيخي سمعه][1] عن مسلم رحمه الله[2].

❑❑❑

---

= حدث عنه: أبو عبد الله الفُراوِي، وزاهر الشحامي، وغيرهم.

قال الصيرفيني: ثقة مشهور صاحب مروءة.

قال الذهبي: الإمام المحدث، المفيد، الثقة.

انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١/ ٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٦).

* **الحديث:**

أخرجه مسلم (٦٧٢)، كتاب «المساجد ومواضع الصلاة»، باب «من أحق بالإمامة». من طريق المسمعي كما ذكر المصنف رحمه الله. وأخرجه من طرق أخرى.

(١) ما بين معقوفتين أثبته من الهامش الأيسر للورقة. وهو ثابت في نسخة (ب)، و(ج).

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

## الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري [الفقيه](1)، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أنا ابن بنت منيع، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟» فجعل يَقُولُ هَذَا: أَنَا، وَيَقُولُ هَذَا: أَنَا، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُ بِحَقِّهِ؟» فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِماك ابْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ. فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ(2).

---

(1) أثبته من نسخة (ج).

(2) حديث صحيح.

أخرجه مسلم (٢٤٧٠)، كتاب «فضائل الصحابة رضي الله عنهم»، باب «من فضائل أبي دجانة سماك بن خرشة رضي الله تعالى عنه». أخرجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

ولفظه: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟»، فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟»، قَالَ: فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ. فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ. قَالَ: فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ».

هذا حديث صحيح، أورده مسلم في صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفَّان، عن حماد بن سلمة.

فصار كأنَّ شيخي سمعه عن مسلم رحمه الله[1].

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا الشيخ أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن الأديب، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنّى، ثنا أبو معمر، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

**«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ تُجِبْهُ، فَبَاتَتْ عَاصِيَةً، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ»**(١).

رواه البخاري، عن بندار، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الأعمش.

وكأنَّ شيخي سمعه عن البخاري(٢).

❑❑❑

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري (٥١٩٣) كتاب «النكاح»، باب «إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها». أخرجه من طريق بندار محمَّد بن بشار به.
ولفظه: **«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ، لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ»**.

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمَّد بن علي بن الخشَّاب الصوفي رحمه الله، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد المخلدي، قرأت على أبي العبّاس السرَّاج، أخبركم قتيبة بن سعيد، أنبأ مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

**«لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»**[1].

---

(١) حديث صحيح.

* **أبو سعيد محمَّد بن علي بن الخشاب الصوفي**: سبقت ترجمته.

* الحديث:

أخرجه البخاري (٦٠٧٦)، كتاب «الأدب»، باب «﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾». أخرجه من طريق عبد الله بن يوسف به.

ولفظه: **«لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ»**.

وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

وأخرجه مسلم (٢٣)، كتاب «البر والصلة والآداب»، باب «النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر». =

متَّفق على صحَّته، فرواه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك.

ورواه مسلم، عن حاجب بن الوليد، عن محمَّد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري.

وكأنَّ شيخي سمعه من مسلم رحمه الله[١].

❑❑❑

= ولفظه: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ست رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الرابع والعشرون

أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي، أنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراييني، ثنا داود بن الحسين البيهقي، ثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أنَّ النبي ﷺ:

**«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»**(١).

اتَّفق الشيخان على إخراجه في الصحيحين:

فأودعه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك(٢).

---

(١) **حديث صحيح.**

*** أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي:** سبقت ترجمته.

*** الحديث:**

أخرجه البخاري (٥٨٠)، كتاب «مواقيت الصلاة»، باب «من أدرك ركعة من الصلاة». أخرجه من طريق عبد الله بن يوسف كما ذكر المصنف، ومن طرق أخرى.

وأخرجه مسلم (٦٠٧)، كتاب «المساجد ومواضع الصلاة»، باب «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة». من طريق حرملة كما ذكر المصنف رحمه الله، ومن طرق أخرى.

(٢) مكرر في المخطوط.

وأودعه مسلم بن الحجَّاج، عن حرملة، [عن ابن وهب][1]، عن يونس، عن الزهري.

ومن طريق العدد، كأنَّ شيخي سمعه من مسلم رحمه الله[2].

❑❑❑

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبته من صحيح مسلم.

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيِّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيِّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث من الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الخامس والعشرون

أخبرنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الله الدقّاق، ثنا عبد الله بن محمَّد، ثنا صلت بن مسعود، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه، قال:

«أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذِهِ الآيَةَ: نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾»(١).

صحيح عالٍ، كأنَّ شيخي سمعه عن البخاري رحمه الله، إذ أودعه في «صحيحه»: عن محمَّد بن عبد الرحيم، عن معلى بن منصور، عن حماد بن زيد أبي إسماعيل(٢).

---

(١) **حديث صحيح.**

* **البحيري:** سبقت ترجمته.

* **الحديث:**

أخرجه البخاري (٤٧٨٧). كتاب تفسير القرآن، بَابُ ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾. أخرجه من طريق محمَّد بن عبد الرحيم كما ذكر المصنف رحمه الله.

ولفظه: «**أنَّ هذه الآية:** ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧] **نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة**».

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ستّ رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث السادس والعشرون

أخبرنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن الأديب، ثنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار الصوفي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه، قال:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، قَالَ: **«إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ ـ أو: أراد الأمر ـ، فَلْيصلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ، وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ، وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ ـ يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ ـ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي ومعادي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْدُرْ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُه شَرٌّ ـ إلى مثل ذلك ـ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ»**[1].

---

(١) حديث صحيح.

* **أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن الأديب**: سبقت ترجمته.

* **الحديث**:

أخرجه البخاري (٧٣٩٠)، كتاب «التوحيد»، باب «قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾» [الأنعام: ٦٥]. أخرجه من طريق إبراهيم ابن المنذر، =

رواه البخاري وحده، عن إبراهيم بن المنذر، عن معن بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله، وكأنَّ شيخي أسمعني عن البخاري(١).

وهو من الأصول التي لم يخرجها مسلم.

وقال: تفرَّد به عبد الرحمن بن أبي الموالي.

❑❑❑

---

= كما ذكر المصنف رحمه الله.

ولفظه: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الِاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ ـ ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ ـ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ـ قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ـ فَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ».

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ست رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

## الحديث السابع والعشرون

أخبرنا الشريف أبو نصر محمَّد بن محمَّد الهاشمي ببغداد، أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن المُخلِّص، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد البغوي، ثنا هدبة بن خالد القيسي أبو خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، رضي الله عنه، قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قال:

**«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ عزَّ وَجَلَّ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ، فَيُكْشَفُ عَنِ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا شَيْءٌ أُعْطُوهُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَهِيَ الزِّيَادَةُ»**[1].

---

(١) حديث صحيح.

* **الشريف أبو نصر محمَّد بن محمَّد الهاشمي**: سبقت ترجمته.

* **الحديث**:

أخرجه مسلم (١٨١)، كتاب «الإيمان»، باب «إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى». من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، كما ذكر المصنف رحمه الله.

ولفظه: «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ** =

هذا حديثٌ صحيحٌ عالٍ، كأنَّ شيخي سمعه عن مسلم رحمه الله، إذ أودعه في صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة(١).

❑❑❑

= شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ».

ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الثامن والعشرون

أخبرنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أنا ابن بنت منيع، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن محمَّد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال:

«اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هذا؟»، فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنَا، أَنَا»، كَأَنَّهُ كَرِهَهَ»(١).

---

(١) حديث صحيح.

* البحيري: سبقت ترجمته.

* الحديث:

أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، كتاب «الاستئذان»، باب «إذا قال: من ذا؟ فقال: أنا». أخرجه من طريق هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة به.

ولفظه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، فَدَقَقْتُ البَابَ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا» فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنَا أَنَا» كَأَنَّهُ كَرِهَهَا.

وأخرجه مسلم (٢١٥٥)، كتاب «الآداب»، باب «كراهة قول المستأذن أنا إذا قيل من هذا». أخرجه من طريق ابن نمير كما ذكر المصنف رحمه الله.

ولفظه: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَوْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا أَنَا».

حديث صحيح عال من حديث أبي بسطام شعبة بن الحجَّاج العتكي.

فرواه مسلم في كتابه عن ابن نمير، عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة.

وقد علوت في هذا الإسناد، وصار كأنَّ شيخي سمعه عن مسلم رحمه الله(١).

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ست رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث التاسع والعشرون

أخبرنا الشيخ سعيد بن أبي سعيد العيَّار الصوفي، رحمه الله، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد المخلدي، أنا أبو العبّاس محمَّد بن إسحاق السرَّاج، أنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أنَّه كان يقول:

«مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنِ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾»(١).

---

(١) حديث صحيح.

* سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي: سبقت ترجمته.

* الحديث:

أخرجه البخاري (٤٧٨٢)، كتاب «تفسير القرآن»، باب «﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾» [الأحزاب: ٥]. أخرجه من طريق يعلى بن أسد كما ذكر المصنف رحمه الله.

ولفظه: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ، ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾».

وأخرجه مسلم (٢٤٢٥)، كتاب «فضائل الصحابة رضي الله عنهم»، باب «فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما». أخرجه من طريق أحمد بن سعيد الدرامي رحمه الله تعالى. كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى.

متَّفق على صحَّته من حديث موسى بن عقبة.

فرواه البخاري، عن معلى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار.

ورواه مسلم، عن أحمد بن سعيد، عن حبَّان بن هلال، عن وهيب بن خالد.

كلاهما عن موسى بن عقبة.

فكأنَّ شيخي سمعه عن مسلم[1].

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الثلاثون

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد المزكِّي، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمَّد البحيري، أنا أبو العبّاس محمَّد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

**«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ».**

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: **«كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الأُفُقِ الشَّرْقِيِّ [أَوِ] الْغَرْبِيِّ»**[1].

---

(١) حديث صحيح.

* أبو عثمان سعيد بن محمَّد المزكي: هو البحيري.

* الحديث:

أخرجه البخاري (٣٢٥٦)، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة. من طريق عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني مالك بن أنس، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري. ولم أجده من الطريق الذي ذكره المصنف.

ولفظ البخاري: «إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ =

اتَّفق الشيخان على إخراجه في الصحيحين من حديث أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي.

فرواه البخاري عن إسحاق بن راهويه، عن مغيرة المخزومي، عن وهيب، عن أبي حازم.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق، وصار كأنَّ شيخي سمعه من البخاري[1].

وأورده مسلم في صحيحه عن قتيبة بن سعيد.

❑❑❑

---

= الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَابِرَ فِي الأُفُقِ، مِنَ المَشْرِقِ أَوِ المَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ».

ولعلّ المصنف وَهِم فذكر ـ كما هو أعلاه ـ أنَّ البخاري رواه من طريق إسحاق بن راهويه، عن مغيرة المخزومي، عن وهيب، عن أبي حازم، وإنَّما مسلم من رواه من هذه الطريق.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٠)، كتاب «الجنة وصفة نعيمها وأهلها»، باب «ترائي أهل الجنة أهل الغرف، كما يرى الكوكب في السماء». من الطريق الذي ذكره المصنف رحمه الله، ورواه من طرق أخرى.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ست رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث الحادي الثلاثون

أخبرنا الشيخ أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن الكنجروذي، والله يرحمه، قال: أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد المقرئ، أنا أحمد بن عليّ بن المثنَّى، ثنا أبو خيثمة، ثنا محمَّد بن خازم، ثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال:

قال رسول الله ﷺ:

**«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ»**[1].

---

(١) حديث صحيح.

* أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن الكنجروذي: سبقت ترجمته.

* الحديث:

أخرجه البخاري (٦٨٧٨)، كتاب الديات، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: «﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾» [المائدة: ٤٥]. أخرجه من طريق عمر بن حفص به.

وهذا لفظه: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ».

وأخرجه مسلم (١٦٧٦) كتاب «القسامة والمحاربين والقصاص والديات»، =

هذا حديث متَّفق على صحَّته من حديث سليمان بن مهران الأعمش.

رواه البخاري، عن عمر بن حفص، عن أبيه.

ورواه مسلم، عن أحمد بن حنبل، وأبي موسى محمَّد بن المثنَّى، عن ابن مهدي، عن سفيان.

كلاهما، عن الأعمش.

فعلى هذا الطريق كأنَّ شيخي أسمعني عن مسلم رحمنا الله وإياه[1].

❑❑❑

---

= باب «ما يباح به دم المسلم». أخرجه من طريق الإمام أحمد بن حنبل بلفظ: «**وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلَّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: التَّارِكُ الْإِسْلَامَ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ ـ أَوِ الْجَمَاعَةَ شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ ـ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ**»، **قَالَ الْأَعْمَشُ، فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ**.

وأخرجه مسلم من طرق أخرى.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الثاني الثلاثون

أخبرنا الشيخ سعيد بن محمَّد المزكِّي، رحمه الله، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن الحكم، عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت:

اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بن أَبِي الْقُعَيْسِ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، قَالَ: إِنِّي [عَمُّكِ][1]، أَرْضَعَتْكِ امْرَأَةُ أَخِي بِلَبَنِ أَخِي، قال: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنبي ﷺ، فقَالَ: «**صَدَقَ، وَهُوَ عَمُّكِ فَأْذَنِي له**»[2].

---

(١) مرسومة بالأصل: «**إني أعلمك**»، وأثبت ما جاء في الهامش الأيمن للورقة وهو الصحيح.

(٢) **حديث صحيح.**

* **الشيخ سعيد بن محمَّد المزكِّي: هو البحيري.** سبقت ترجمته.

* **الحديث:**

أخرجه البخاري (٢٦٤٤)، كتاب «الشهادات»، باب «الشهادة على الأنساب، والرضاع المستفيض، والموت القديم». من طريق آدم بن أبي إياس بلفظ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَقَالَ: أَتَحْتَجِبِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمُّكِ؟ فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرْضَعَتْكِ امْرَأَةُ أَخِي بِلَبَنِ أَخِي، فَقَالَتْ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**صَدَقَ أَفْلَحُ، اِئْذَنِي لَهُ**».

وأخرجه بطرق أخرى بألفاظ متقاربة. =

متَّفق على صحَّته من حديث أبي بسطام شعبة بن الحجَّاج العتكي.

فرواه البخاري، عن آدم، عن شعبة.

وأورده مسلم، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق، وكأنَّ شيخي سمعه من مسلم رحمه الله[1].

❑❑❑

---

= وأخرجه مسلم (١٤٤٥)، كتاب «الرضاع»، باب «تحريم الرضاعة من ماء الفحل». أخرجه من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري.

ولفظه: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَأَرْسَلَ: إِنِّي عَمُّكِ، أَرْضَعَتْكِ امْرَأَةُ أَخِي، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لِيَدْخُلْ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**».

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

## الحديث الثالث الثلاثون

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد، أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السُّلمي، ثنَا أبو بكر محمَّد بن نعيم، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»[1].

---

(١) حديث صحيح.

* عمر بن أحمد بن عمر بن محمَّد بن مسرور، أبو حفص النَّيسابوريّ الزَّاهِد:

حدث عن: أبي عمرو إسماعيل بن نجيد، وبشر بن أحمد الإسفراييني، وأبي سهل الصعلوكي، وحسين بن علي التميمي، وأبي عمرو بن حمدان، والحافظ أبا أحمد الحاكم، وأحمد بن محمَّد البالوي، ومحمَّد بن حسين السمسار، ومحمَّد بن أحمد المحمودي، وأبي نصر بن أبي مروان الضبي، ومحمَّد بن عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه، وأبي بكر بن مهران المقرئ، وأحمد بن محمَّد البحيري، وأحمد بن إبراهيم العبدوي، ومحمَّد بن الفضل بن محمَّد بن خزيمة، وغيرهم..

حدث عنه: عبيد الله بن أبي القاسم القشيري، وأحمد بن علي بن سلمويه، وسهل بن إبراهيم المسجدي، وأبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفُراوِي، وإسماعيل بن أبي بكر القارئ، وتميم بن أبي سعيد الجرجاني، وهبة الله بن سهل السيدي وآخرون.

قال عبد الغافر: هو أبو حفص الفاميّ الماوردي، الزاهد الفقيه. كان كثير =

اتَّفق الشيخان رحمهما الله على إخراجه في الصحيحين.

فرواه البخاري، عن عبيد الله بن سعيد [أبي][1] قدامة السرخسي، عن محمَّد بن بكر البرساني، عن ابن جريج.

ورواه مسلم، عن قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبد الرحمن، وحاتم.

كلُّهم، عن موسى بن عقبة.

وصار كأنَّ شيخي سمعه عن البخاري نفسه رحمنا الله وإياه[2].

❏❏❏

---

= العبادة والمجاهدة.

قال الذهبي: الشيخ الإمام الصالح القدوة الزاهد مسند خراسان.

انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٨٥)، وشذرات الذهب (٥/ ٢٠٦).

* **الحديث:**

أخرجه البخاري (٤٤١١)، كتاب «المغازي»، باب «حجة الوداع». أخرجه من طريق عبيد الله بن سعيد به.

ولفظه: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ»**.

وأخرجه مسلم (١٣٠٤)، كتاب «الحج»، باب «تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير». أخرجه من طريق قتيبة بن سعيد به. كما ذكر المصنف رحمه الله.

(١) مرسومة بالأصل: **«بن قدامة»**، وفي الهامش الأيمن للورقة الأصل: **«سعيد أبي قدامة»**، وهو الصحيح. وهو عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري مولاهم، أبو قدامة السرخسي.

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث الرابع الثلاثون

أخبرنا الشيخ أبو عثمان بن أبي عمرو المُلقَبَاذي[1] رحمه الله، أنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة وقيس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ، قال:

**«مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»**[2].

---

(١) **المُوْلَقَابَاذِي**: بضم الميم وسكون الواو واللام وفتح القاف والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى مولقاباذ، وهي محلة كبيرة على طرف الجنوب من نيسابور، ويقال لها: ملقاباذ. خرج منها جماعة كثيرة من العلماء والمحدِّثين قديمًا وحديثًا. انظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٤٧٨).

(٢) **حديث صحيح.**

*** الشيخ أبو عثمان بن أبي عمرو الملقاباذي، هو: أبو عثمان البحيري.**

*** الحديث:**

أخرجه مسلم (١/ ٨) في المقدمة، باب «وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين». أخرجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة به.

هذا حديث صحيح علوت فيه من هذا الطريق.

وكأنَّ شيخي أخبرني به عن مسلم، رحمه الله.

إذ أورده في أوَّل كتاب «صحيحه»: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة بهذا. وليس لميمون عن المغيرة في الصحيح غير هذا الحديث الواحد[1].

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الخامس الثلاثون

أخبرنا أبو سعيد محمَّد بن علي الخشَّاب الصوفي، رحمه الله، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد المخلدي، أنا أبو العبّاس محمَّد بن إسحاق الثقفي، أنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

**«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي [يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي][1] لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»[2].**

---

(١) ما بين معقوفتين أثبته من الهامش الأيسر للورقة.

(٢) حديث صحيح.

* **أبو سعيد محمَّد بن علي الخشَّاب الصوفي:** سبقت ترجمته.

* **الحديث:**

أخرجه البخاري (٥٠٥٩)، كتاب «فضائل القرآن»، باب «إثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به». من طريق مسدد، به.

وأخرجه مسلم (٧٩٣)، كتاب «صلاة المسافرين وقصرها»، باب «فضيلة =

متَّفق على صحَّته.

فرواه البخاري، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة.

فعلى هذا كأنَّ شيخي سمعه عن البخاري[1].

ورواه مسلم، عن قتيبة.

❑❑❑

= حافظ القرآن». من طريق قتيبة بن سعيد.

وانظر: الحديث الأول.

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام البخاري إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام البخاري رحمه الله.

# الحديث السادس الثلاثون

أخبرنا سعيد بن أبي عمرو العدل، أنا أبو علي بن أحمد السَّرخسي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد، ثنا هدبة بن خالد أبو خالد، ثنا همام، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ، قال:

**«كَانَتْ شَجَرَةٌ تَضُرُّ بِالطَّرِيقِ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَنَحَّاهَا عَنِ الطَّرِيقِ، فَغُفِرَ لَهُ»**(١).

أورده مسلم رحمه الله في صحيحه، عن محمَّد بن حاتم، عن بهز، عن حماد، عن ثابت، عن أبي رافع، وهو عالٍ من هذا الوجه.

وكأنَّ شيخي أسمعني عن مسلم(٢).

❑❑❑

---

(١) حديث صحيح.

* **سعيد بن أبي عمرو العدل، هو: البحيري.**

أخرجه مسلم (١٩١٤) كتاب «البر والصلة والآداب»، باب «النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم». أخرجه من طريق محمَّد بن حاتم به بلفظ:

**«إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ».**

وأخرجه من طرق أخرى بألفاظ متقاربة.

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

## الحديث السابع الثلاثون

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ثنا عبد الله بن بكَّار، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا أبو كثير السحيمي، ثنا أبو هريرة، رضي الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَب**»(١).

حديث صحيح من حديث أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة، عن أبي هريرة.

فرواه مسلم بن الحجَّاج في صحيحه، عن زهير، عن ابن عليَّة، عن حجَّاج، عن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي كثير.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق.

وصار كأنِّي سمعته عن مسلم رحمه الله(٢).

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم (١٩٨٥)، كتاب «الأشربة»، باب «بيان أن جميع ما ينبذ مما يتخذ من النخل والعنب يسمى خمرا». أخرجه من طريق زهير بن حرب به بلفظ: «**الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**».

(٢) ففي سند الفُراوِي إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله مباشرةً.

## الحديث الثامن الثلاثون

أخبرنا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، رحمه الله، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمَّد الرازي، أنا محمَّد بن أيوب الضريسي، أنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثنا شعبة، ثنا منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، رضي الله عنها، أنَّ النبي ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده:

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي»(١).

---

(١) حديث صحيح.

* أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني: سبقت ترجمته في الحديث الأول.

* الحديث:

أخرجه البخاري (٧٩٤)، كتاب المغازي، باب، من طريق بندار محمَّد بن بشار به، فذكر الحديث.

ولفظه: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي».

وأخرجه مسلم (٤٨٤)، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، من طريق محمَّد بن رافع به.

ولفظه: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ - يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا، أَوْ قَالَ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي».

متَّفق على صحَّته من حديث أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن أبي عائشة مسروق بن الأجدع.

فرواه البخاري، عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن منصور.

ورواه مسلم، عن محمَّد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن مفضل بن مهلهل، عن الأعمش.

كلاهما، عن أبي الضحى [مسلم بن صبيح][1].

وكأنَّ شيخي سمعه عن الشيخين[2].

❑❑❑

(١) أثبتها من نسخة (ب).

(٢) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ثمانية رجال، وهو الشأن من الإمامين البخاري ومسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمامين رحمهما الله.

# الحديث التاسع الثلاثون

أخبرنا الشيخ أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي رحمه الله، أنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراييني، ثنا داود بن الحسين البيهقي، ثنا يحيى بن يحيى، أنا هشيم، عن الشيباني، عن عامر:

**«أن النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ فَصَفَّ النَّبِيَّ ﷺ [و][1] أَصْحَابَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ».**

قال: قلت: مَنْ حَدَّثَكَ بهذا؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ[2].

---

(١) ثبتت في نسخة (ب).

(٢) حديث صحيح.

* **الشيخ أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد الفارسي:** سبقت ترجمته.

* **حديث:**

أخرجه البخاري: (١٣٢٦)، كتاب «الجنائز»، باب «صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز». من طريق يعقوب بن إبراهيم به.

ولفظه: **«أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْرًا، فَقَالُوا: هَذَا دُفِنَ ـ أَوْ دُفِنَتْ ـ البَارِحَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا».**

وأخرجه مسلم (٩٥٤)، كتاب «الجنائز»، باب «الصلاة على القبر». أخرجه من طريق أبي غسان محمَّد بن عمر الرازي به.

ولفظه: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا».**

وأخرجه من طرق أخرى.

اتَّفق الشيخان رحمهما الله على إخراجه في الصحيحين بألفاظ مختلفة:

فرواه البخاري، عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي بكير، عن زائدة.

ورواه مسلم، عن أبي غسان محمَّد بن عمر الرازي، عن يحيى بن الضريس، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي حصين.

كلاهما، عن الشعبي.

فصار كأنَّ شيخي أسمعني عن مسلم رحمه الله[1].

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ ستّ رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ؛ فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# الحديث الأربعون

أخبرنا الشيخ الزَّكي أبو عثمان سعيد بن محمَّد البحيري، [أنا جدي أبو الحسين البحيري][1]، أنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله حفيد[2]، أنا نصر بن زياد[3]، ثنا جرير، عن الأعمش، عَنِ المعرور بن سويد، قال:

رَأَيْتُ أَبا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وعَلَيْهِ ثَوْبٌ غَلِيظٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: لَوْ كُنْتَ أَخَذْتَ الثَّوْبَ الذِي عَلى غُلَامِكَ فَجَعَلْتَه مَع هَذا فَكَانَتْ حُلَّةً، وَكَسَوْتَ غُلَامَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ، فقَالَ أبو ذر: إنِّي كُنْتُ سَابَبْتُ رَجُلًا كَانَتْ أُمُّهُ أَعْجمِيَّة، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَشَكَانِي إلى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

**«إنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ: إنَّهُمْ إخْوَانُكُمْ فَضَّلَكُمُ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَاءَمْكُمْ منهم، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، ومَنْ لا يُلَائِمْكُمْ فَبِيعُوهُ»**[4].

---

(١) ما بين معقوفتين أثبته من الهامش الأيسر للورقة، وهو ثابت في نسخة (ب).

(٢) مرسومة «حفدة» بالأصل، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) تكرر مرتين في المخطوط.

(٤) **حديث صحيح.**

أخرجه البخاري (٦٠٥٠)، كتاب «الأدب»، باب «ما ينهى من السباب واللعن». أخرجه من طريق عمر بن حفص بن غياث به. =

قال جرير: هو نحو هذا أو قريب من هذا.

هذا حديث متَّفق على صحَّته من حديث المعرور بن سويد الأسدي، عن أبي ذرٍّ جندب بن جنادة الغفاري. أورده الشيخان رحمهما الله في صحيحيهما بألفاظ مختلفة:

فرواه البخاري، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش.

ورواه مسلم، عن أبي موسى، عن غندر، عن شعبة، عن واصل.

كلاهما، عن الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ.

وقع إلينا عاليًا بحمد الله من هذا الطريق.

---

= ولفظه: عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا، وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدًا، فَقُلْتُ: لَوْ أَخَذْتَ هَذَا فَلَبِسْتَهُ كَانَتْ حُلَّةً، وَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبًا آخَرَ. فَقَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَنِلْتُ مِنْهَا، فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**أَسَابَبْتَ فُلَانًا**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**أَفَنِلْتَ مِنْ أُمِّهِ**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ**»، قُلْتُ عَلَى حِينِ سَاعَتِي: هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ جَعَلَ اللهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا يُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ**».

وأخرجه من طرق أخرى.

وأخرجه مسلم (١٦٦١)، كتاب «الأيمان»، باب «إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه». من طريق محمَّد بن المثنَّى، وابن بشار به، بلفظ: «**إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ**».

وكأنَّ شيخي أسمعني عن مسلم رحمه الله[1].

ومات هو لخمسٍ بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

آخره

**والحمد لله وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.**

❑❑❑

(١) ففي سند شيخه إلى النبيّ ﷺ سبعة رجال، وهو الشأن من الإمام مسلم إلى النبيّ ﷺ، فكأنَّ شيخه سمع الحديث عن الإمام مسلم رحمه الله.

# قيد القراءة والسماع في المسجد الحرام

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بعونه تعالى تمت قراءة هذا الجزء المنيف للفُراوِي، بقراءة الشيخ عبد الله التوم، وحضور الشيخ نظام يعقوبي، وعماد الجيزي، وإبراهيم التوم، في المسجد الحرام في ٢١ رمضان المبارك ١٤٣٣، تجاه الركن اليماني بصحن المسجد الحرام.

فقير عفو ربه

محمد بن ناصر العجمي

# سماعات

**[قال أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن يحيى الشافعي:]**[1]

عارضته بأصل الشيخ جعفر بن أبي البركات الهمداني الذي أسمعه شيخنا وجيه الدِّين أبا المظفر منصور بن سليم وهو...[2] الهمداني.

بلغت سماعًا لجميع هذه الأربعين على الشيخ الصالح محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي القاسم مخلوف بن عبد الرحمن بن جماعة، لسماعه لجميعه من جعفر الهمداني، في سنة أربع وثلاثين وستّمائة في التاسع عشر من شوال منها، فسمعه الفقيه تقيّ الدِّين أحمد بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي، ومحبّ الدِّين محمَّد، وإبراهيم كمال الدين، وصحَّ ذلك في الليلة المسفرة عن الرابع والعشرين من ذي الحجَّة سنة أربع وسبع مئة، بقراءة علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، وكتب أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن يحيى الواسطي، لطف الله به وغفر له.

---

(١) هذا السماع ذُكر في الصفحتين الأخيرتين من المخطوط (أ) صفحة رقم ٢٢/٢٣.

(٢) هنا مقدار كلمتين غير واضحتين.

قرأت هذه الأربعون على الشيخ الصالح القاصد المسند تقيّ الدِّين أبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن تمام الصالحي، ومولده بها، أنا شرف الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن أبي الفضل المرسي، بقراءة محمَّد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، في يوم السبت الرابع عشر من ربيع الأوَّل سنة ستّ وأربعين وستّ مئة، بسفح قاسيون بظاهر دمشق، أنا الشيخ أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمَّد الفُراوِي، قراءة عليه، أنا جدّ أبي أبو عبد الله محمَّد بن أبي الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوِي به، فسمعه الفقيه ناصر الدِّين محمَّد بن علي بن محمَّد بن شمعون المؤدب.

وصحَّ في التاسع والعشرين من شهر صفر سنة ثمان وسبع مئة، وعلَّمت لهذه الرواية (ت) إشارة إلى جدّه تمام.

كتبه أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن يحيى الشافعي، وأجاز لي ولمن سمعه ولأولادي الأربعه لفظًا.

**سماع منصور الهمداني نسخة (ب)، الصفحة الأخيرة:**

قرأ الجزء كلّه على الإمام الأجلّ كمال الدِّين فقيه الحرم، مفتي الفريقين، أبي عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي: جامعه أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله، وسمع بقراءته ابنه أبو الفتح منصور، وابن الآخر أبو . . . بن الفضل، في السنة الرابعة، ومليكة بنت أبي القاسم بن محمَّد العطَّار الأبيوردي، وفاطمة بنت أحمد بن إسماعيل. . .، وصحَّ ذلك في شهر رمضان سنة ثمان وعشرون وخمسمئة.

نقله حسن بن عبد الله بن عبد الغني من خط محمَّد بن الغزال من الأصل، والحمد لله حقّ حمده.

* **أمَّا السماعات الأخرى في نسخة (ب) و(ج)، فغير واضحة في معظمها.**

❑ ❑ ❑

# فهرست أطراف الأحاديث والآثار

❑❑❑

# فهرس الموضوعات



❑❑❑